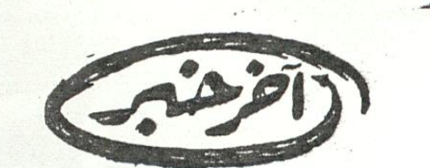
الثمن ٢٠ فلســاً

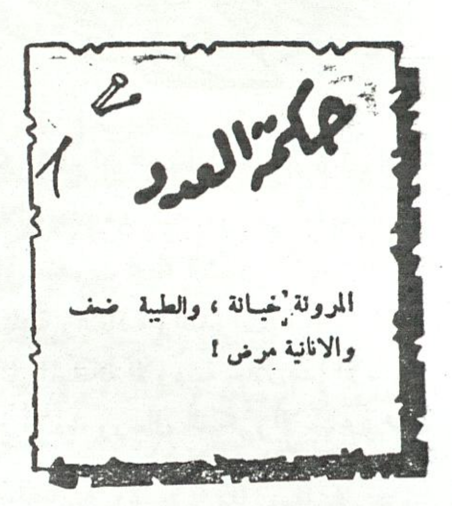


القاهرة — من معين بسيسو — مراسل الحوادث الخاص — أخذ الموقف هنا يتخذ شكلا واضحاً فالحكومة المصرية مصممة على تحقيق أهداف مصر القومية أولا وقبل كل شيء ، وهي تطلب من كافة الدول العربية تأييدها في موقفها هذا ، ولذا فهي لن تقبل ان تنفرد دولة عربية او اكثر أو حتى الدول العربية كلها بالموافقة على مشروع الدول الاربع للدفاع عن الشرق الاوسط . وقد فهمت ان الحكومة المصرية أبلغت رأيها هذا رسمياً لكافة الدول العربية وشفعته بالانذار بانها ستنسحب من الجامعة العربية ومن ميثاق الضمان الجماعي في حالة خذلان مصر في موقفها ، وحدثني مصري مسؤول فقال ان الدوائر السياسية تبحث في امكان تسليم منطقة غزه الى الاردن لكي ترفع مصر عن عاتقها حمل تموين القوات المرابطة فيها وتموين اهلها في حالة قيام الانكليز بقطع الطريق اليها . ويخيل الي ان مصر لم تكن تتوقع من الانكليز هذه الاجراءات العنيفة التي أدت الى احتلال منطقة القنال والى التهديد بقطع المؤن عن اهالي الاسماعيلية والمناطق المجاورة في حالة فرض الحصار على القوات البريطانية .

هذا واستطيع أن أؤكد ان انسحاب العمال المصريين في منطقة القنال لم يكن واسع النطاق كما كان منتظراً ، وان كان الان أخذ يتم بالتدريج .

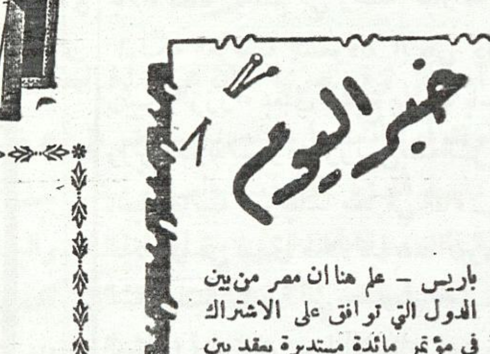
AL HAWADETH No. 6 Vol. 1 12.11.1951 AMMAN

١٢ تشرين الثاني ١٩٥١ * السنة الأولى * العدد ٦
الادارة — عمان ص. ب ٤٦٥









في باريس... حيث تصطرع المصالح وتتصارع الآراء

نورى باشـــا السعيد يعد مشروعاً واسـعاً لحل المشاكل المعلقة بين العرب والدول الغربية

باريس — من محمد ابو رحاب — مراسل الحوادث الخاص — هذه اولى رسائلي اليكم ، فقد لبيت طلبكم بتزويد قراء الحوادث برسائل اسبوعية ، عما يدور في باريس من مناورات ومؤامرات ، في هذا الوقت حيث يجتمع ممثلو ٦١ دولة من دول العالم ، لا لحل المشاكل الدولية المعلقة بل للتباري في الخطابة السياسيـة وكيل التهم وتوجيهها .

منبر عالمي

قام فيشنسكي منـدوب الاتحـاد السوفياتي يخطب في قاعة الجمعية العمومية ، وكان يبتسم وهو يلقي خطابـه الذي استغرق ٩٥ دقيقة ويتطلع تارة الى مندوب بولندا وطوراً آخر الى مندوب امريكا وخطبته في مجموعها رد على خطـاب اتشيسون ومشروعه للسلام العالمي وهي حملة تهكمية مسرحية على دعـوى الدول الغربية بالميل الى السـلام بينما هي تعمل للحرب بخلقها حلف الاطلنطي ومساعيها لايجاد حلف الدفاع عن الشرق الاوسط . واشار فيشنسكي ، وهو يتطلع الى مندوب مصر ، الى موقف الانكليز من قناة السويس ، واعتدائهم على جماهير الشعب المصري .

ملاحظة عابرة

هذه ملاحظة عابرة عن احدى جلسات الجمعية العموميـة ، وسأحاول ان ابعث اليكم في رسالة مقبلة بوصف مسهب لاحدى الجلسات ، اما اليوم فسأقصر الحديث عن المندوبـين العرب وما يدور بينهم من اجتماعات وابحاث ..

نشاط نوري السعيد

يتمركز النشاط العربي الان في شخص نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية ، الذي يقوم بدور الوسيط بين مصر وبريطانيـا ، فهو حركة دائمـة من النشاط ، وكتلة مشتعـلة من الحيوية ، يقـابل صـلاح الدين ، ثم يجتمع الى فارس الخوري ، ويذهب بعد ذلك فيقابل اتلى او غيره من رجالات الوفد البريطانى ، وقد ادت هذه المساعي التي يبذلها فخامته الى تأجيل اجتماع ممثـلي العرب للمرة الثانية على التوالي في خلال بضعة ايام .

نوري باشا هو السبب

وقد اكد لي مصدر مطلع ، ان البيان الرباعي الجديد الذي اصدرته الدول الاربع جاء بوحي من نوري السعيد الذي يقال انه اقنع ممثلي بريطانيا وامريكا بان الدول العربية تحتاج إلى ايضاح اوفى للمشروع الرباعي ، ولكن هذا البيان لم يضف شيئا الى المـوقف ، بينما لا تزال مصر صامدة في موقفها ولا تكاد تحيد عنه قيد شعرة .

همس في الاروقة

وقد سمعت همسا في الدائر العربية بان نوري باشا السعيد بعـد مشروعا واسع النطاق لحل المشاكل المعلقة بـين الدول العربية والغرب بمـا في ضمنها مشكلة فلسطين وانه يأمل عن طريق هــذا المشروع في حل الازمـات المعقدة بين الفريقين .

نفقات الضريح الملكي

علمت الحوادث ان مجلس الوزراء قد قرر نهائياً رصد تسعة آلاف دينار لتشييد ضريح المغفور له جلالة الملك الراحل . وسيباشر في تشييد الضريح قريباً جداً



صور الاسبوع

كثر في الآونة الاخيرة استيراد « التمر » من العراق ... هذا هو غذاء الفقير ...



بائع «التفاح» السعيد ... انه يبيع للاغنياء فقط لان الفقراء لا يستطيعون الشراء !!

الدول العربية بين الإحجام... والقبول

كيف إدى الضغط الشعبى لاستقالة حسن الحكيم

المهاترات والحملات تبلغ في دمشق ذروتها ـ موقف الجماعات اللبنانية من مشروع الدفاع

دمشق — من يوسف عقل — مراسل الحوادث الخاص — لقـد كانت دمشق هــذا الاسبوع مسرحاً لنشاط سياسى ملحوظ ، لم تشهد العاصمة السورية مثيلا له ، منذ ان نوى العقيد اديب الشيشكلي تقويم الانحراف الذي طرأ على اتجاهات الجيش بعد الانقلاب الثاني . وقـد بلغ هذا النشاط الذروة بعد زيارة توفيق باشا ابو الهدى ، وكان جميع هـــذا النشاط ينحصر في امر واحد فقط ، هو هل تقبل سوريا المشروع الرباعي للدفاع عن الشرق الاوسط او ترفضه ، وقـد جرت حول هذا الموضوع مناقشات كثيرة ومناورات عديدة .

ويمكن القول بأن هـذه المناقشات التي اصطبغت في بعض الحالات بصبغـة العنف بين هـذه الاحزاب ، لم تؤد الى اية نتيجة حاسمة في الموقف ، فقـد بقي الخلاف مسيطراً ، والاراء في اختلاف محكم . ولم يقتصر الخلاف على الاحزاب فقط بل تعداه الى الحزب الواحد ، حيث ان بعض الاحزاب قد ظهر فيها اكثر من اتجاه واحد بصدد مشروع الدفاع

والجدير بالذكر ان جميع المناقشات والمداولات التي كانت تجري بين هـذا العدد الكبير من السياسيين ، كانت تميل ذات اليمين وذات اليســار تحت تأثير الرأي العام الذي يتمثل في مقـالات الصحف العديدة ، والمظاهرات الكثيرة والاضرابات التي اعلنها طلاب الجامعـة وطلاب بعض المعاهد الاخرى .

ويستطيع الانســان ان يخلص من هذه المناقشات الى ان الاراء في سوريا منقسمة الى ثلاثة اقسام ، الاول منهـا ينادي بضرورة رفض المشروع الرباعي وتأييد مصر تأييداً مطلقاً . والرأي الثاني ينادي بضرورة دراسة الموضوع والدخول بمساومـات مع الدول الغربية كثمن لقبول المشروع ، والرأي الثالث يقول بأن كل دولة عربية يجب ان تبدي رأيها في الموضوع على اساس مصالحها الخاصة .

وجماعة الرأي الاخير يصرون على القول بان الحالة الحرجة في مصر لم تكن نتيجة رفض مصر للمشروع الرباعي وانما كانت بسبب الغاء المعاهدة ، وفي نظرهم ان الغاء المعـاهدة شيء ومسألة الدفاع عن الشرق الاوسط شي آخر .

ويعتبر دولة السيد حسن الحكيم الذي استقالت وزارته في بحر الاسبوع الماضي ، من القائلين بالرأي الثاني ، اي يجب ان يدرس المشروع وان يغتنم العرب هذه الفرصة لمساومة الدول الغربية بما فيه مصلحة البـلاد العربية ، فأن قبل الغربيون بوجهة النظر العربية كان في الامكان الدخول في حلف الشرق الاوسط والا كان نصيب هذا المشروع الرفض

مجاهدة

وقد جاهر السيد الحكيم برأيه هـذا لفخامة رئيس الجمهورية ولعدد من زملائه الوزراء ولكثيرين من المتصلين بدولته لاسيما من ينتمون الى جمـاعة العلماء والاخوان المسلمين .

دراسة واعية

اما في لبنان فيمكن القول بان اغلبية اللجنة السياسية التي عهدت اليها الحكومة بدراسة الموضوع قد اصبحت تميل كلياً الى ضرورة دراسة المشروع الرباعـي دراسة واعية على ضوء مصالح البلاد وهذا الرأي ، او هذه النتيجة التي توصل اليها لبنان وابلغها لمندوبيه في هيئـة الامم تتفق الى حد كبير مع رأي دولة السيد حسن الحكيم .

قرض ٣٠ الف دينار لملاك كبير

وكالة الاغاثة تصرف « قروض اللاجئين » بالطريقة التي تراها

علمت «الحوادث» ، ان احد كبار الملاكين الاردنيين استطاع ان يقنع السير الكسندر غالوي مدير وكالة الاغـاثة الدولية باعطائه قرضا كبيراً يقال انه يزيد على الثلاثين الف دينار

وقد كان هذا الملاك قد اصطحب الجنرال في رحلة للصيد في اراضيه الواسعة قرب مادبا .

وهذا القرض كما قيل طلب على اساس ان تستصلح هذه الاراضي الواسعة بالرغم من ان الخبراء الزراعيين الذين طلب اليهم السير غالوي الكشف على الارض واعطاء التقارير عن مدى صلاحها وجودتها ذكروا للجنرال انها غير صـالحة ولا يمكن استغلالها . كما ان منتوجها لا يمكن ان يسدد قيمة القرض خلال المدة المقررة وهي خمس سنوات .

وقد علمت الحوادث ان الجنرال لم يأبه بتقارير الخبراء واصر على اعطاء هـذا الملاك القرض . هـذا وسنوافي القراء بتفاصيل هذا القرض في الاسبوع المقبل .

المحرر يقول

استقالت وزارة السيد حسن الحكيم ... وقد كان للبيان الذي اصدره دولته اثره البالـغ في مختلف الاوساط السياسية .

ولسنا في سبيل التعرض للبيان ، الذي اعتبر جريئاً الى ابعد حدود الجرأة ... وانما يهمنا ان لا نمر على هذه السابقـة الخطيرة في السياسة العربية مر الكرام !!

بل يهمنا ان نقول ان هــذه السياسات الانفرادية التي تصدر عن اشخاص مسؤولين تؤثر الى حد بعيد في مجرى السياسة العربية العامة التي يجب ان تكون موحـدة في أهدافها !.

ويمكننا أن نعتبر هذا البيان الخطير تحديا للسياسة العربيه القومية ، اذ انـه يفصلها الى شقين اثنين . احدهما يتجه نحو الغرب تماماً ... والآخر لا يعرف للان الى أين المصير ؟؟

والخطر كل الخطر في مثل هــذه الاتجاهات السياسية الفردية التي نعتقد بانها ستضعف حتما قوة الكتلة العربيـة بالنسبة لكتلة الغرب اذا ما عولج الموقف وتبدلت الاوضاع !

وبعد فقد ظهر أين يتجه الشق الاول وبقي علينا ان نعرف مصير الشق الثانى من السياسة العربية والى اين سيتجه !

مسلم

٣٠ الف طن قمح من اميركا

نيويورك — من كمال عبد المنعم — علمت بان الحكومة الاردنية قد اوعزت الى الدكتور يوسف هيكل وزيرها المفوض في واشنطن ان يجتمع بالمستر جورج ماكجي مسـاعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسـط وافريقيا . وذلك لطلب مساعدته في موافقة الحكومة الامريكية على بيع ٣٠ الف طن من الحنطة للمملكة الاردنية .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

باريس ... والامم المتحدة

بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة عقد اجتماعاتها في باريس هذا الاسبوع ، مفتتحة دورتها الجديدة ، لبحث العديد من المسائل والمشاكل العالمية ، بما فيها المشاكل التي تهم العالم العربي وتمس مصالحه واهدافه مساساً مباشراً .

واخذ مندوبو الدول كافة يستعدون لاداء ادوارهم على المسرح ، بعد ان رفعت الستارة ، وبعد ان اعدت المناورات والمؤامرات وراء الكواليس بينما جماهير النظارة ، وهم سكان هذه الكرة الارضية . ينظرون الى هذه « الكوميديا » التي تمثل في كل عام نظرة الاستهزاء والسخرية لامن مبادىء الامم المتحدة ، فهي اسمى من ان ينالها الهزء او ان يكون نصيبها السخرية ، بل من ابداع الممثلين في اداء ادوارهم ، ونسج مؤامراتهم ، وتدبير مناوراتهم ، ابداعا يفوق حدود التصور ، ويبز عبقرية الممثلين الحقيقيين في مسارح العالم وملاهيه

فالمشاكل الدولية ، التي عرضت في الماضي ، على الامم المتحدة، مشاكل كثيرة ومعقدة ، وكلها له اهميته وخطورته في ميدان العلاقات الدولية . وقد اتخذت هذه الهيئة ، كثيراً من القرارات ، في مختلف المشاكل المعروضة ، لكن هذه القرارات كان نصيبها الاهمال او « البقاء على الرف » كما يقولون، اذا كانت تتناول مصالح الدول الكبرى المسيرة للهيئة والمسيطرة عليها بالاذى والضرر ، بينما كان نصيب مثيلاتها من القرارات التي تخدم مصالح تلك الدول واغراضها ، التنفيذ العاجل، والاهتمام الجدي

ومن السابق لاوانه ، ان نعلق بكثير أو بقليل ، في الوقت الحاضر على الاقل ، على ما يدور في هذه الاجتماعات من ابحاث ومواضيع، اذ ان القضايا التي تهم شرقنا العربي ، لم تعرض على بساط البحث بعد، ولكن ما نود ان نقوله وان نراه ، هو ان يخفف ممثلو الدول العربية من غلوائهم في الاهتمام بقضايا كوريا ، وسان دومنيك وواق الواق .. وان يحصروا اهتمامهم ويركزوا جهودهم في قضايا الشرق العربي العادلة، وفي مقدمتها مشكلة فلسطين ، ليصلوا بها الى حل هي أحوج ما تكون اليه اليوم ، وان يعتدل عزام باشا وغير عزام باشا من رجالات العرب الموجودين في باريس في تصريحاتهم وتعليقاتهم على المشاريع التي يقترحها العمالقة لاقرار السلام في العالم ، والتي لا تخرج عن كونها ابواقا جديدة للدعاية الزائفة ، وطبولا « جوفاء » لقرع رنين الحرب الباردة التي يتبادل « العمالقة » ضروبها وانواعها منذ سنوات وسنوات

ان ما نود ان نقوله ، لهؤلاء الرجالات ، اننا ممثلون ثانويون على مسرح السياسة العالمية الواسعة الافق والمدى وان علينا ان نقنع بالادوار التى وجدنا لها، وخلقنا لتمثيلها في الوقت الحاضر على الاقل ، وان لا نحاول التبجح ، يسوقنا الغرور الاعمى ، وتقودنا النزوات الطارئة لنخرج من هذه الادوار الثانوية فنلبس ازياء ابطال الرواية الهزلية وممثليها الاول ، والا كنا « مهرجين » يضحك النظارة من اشخاصهم ، لا من أدوارهم ، وهو أسوأ ما تكون عليه حالة الممثل في أية رواية من الروايات المسرحية والسينمائية .

خيري حماد

مقال من الشارع

مأساة عائلة !!

تحت عنوان « مقال من الشارع » ذكرت في عدد « الحوادث » السابق مأساة الصبية الثلاثة وكيف ان « الدخولية » ، الضريبة البغيضة التى تفرض دفعها وزارة المعارف على كل صبي وبنت قبل قبوله او قبولها في المدرسة ، هي التي حالت دون دخولهم المدارس للبدء في تثقيفهم ليكونوا ابناء صالحين للوطن ومواطنين اوفياء للبلاد .

وكان كبير الغلمان الثلاثة قد ذكر لي في تبرير حاجتهم الى الضريبة المقيتة ، ان « والدتهم » لا تملك هذا المبلغ فسألته : اذن ، فأين والدكم ؟!

نعم ، اين والدكم ؟! ان والدهم يكون بنفسه مأساة خاصة . ومأساته مرجعها فساد في تفكيرنا وانظمتنا . قال اكبرهم ان اباهم كان حداداً ناجحاً وفي حربنا مع اليهود جندته قيادة الجهاد المقدس لما هو اهل له من عمل . فأدى واجبه نحو الوطن على خير ما يرضي الله والضمير ، ولما انتهت الحرب الى ما انتهت اليه عاد كسير البال منكسف الخاطر ليبدأ حياته من جديد في مزاولة عمله القديم ، حداداً .

وعقب احد حوادث الاخلال بالامن الخطيرة في القدس كان هذا الجندي السابق في الجهاد المقدس ممن اعتقلوا وزج بهم في غياهب السجون . . وها هو حتى الآن في سجنه تاركا زوجته وابناءه الستة لصروف الدهر القلب ولأهواء القدر الخؤون . انه في السجن يقاسي آلام الحرمان وعذاب الحبس ، وزوجته في بيتها تقاسمه شظف العيش ومرارة البعد عن رب عائلتها ، والاولاد في الشارع . . لن يقاسوا الآن فيما خلا آلام الجوع والعري والمرض ، آلام الجهل واوجاع الامية ، فهذه سيعانونها في المستقبل .

انهم جميعاً يشكون الى الله وحده ، ظلامتهم . . . (أ . ج)

ماذا قال الرجلان الكبيران في خلوتهما ؟

دولة الرئيس والشيخ يوسف ياسين ينتحيان جانباً في وليمة العشاء

كتب مندوب الحوادث الخاص يقول: على اثر انتهاء وليمة العشاء الكبرى التي اقامها دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء على شرف بعثة الشرف السعودية التي وصلت الى عمان قبيل ظهر يوم الجمعة الماضي لتحظى بشرف مرافقة جلالة الملك المعظم في رحلته المباركة الى المملكة العربية السعودية انتحى دولة رئيس الوزراء بمعالي الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة السعودي ورئيس بعثة الشرف ناحية جانبية ، وجلسا معاً في القاعة الكبرى في فندق فيلادلفيا بعد ان ودعا الشخصيات البارزة التي حضرت حفلة العشاء ، ولم يحضر هذا الاجتماع احد من الوزراء او الكبراء ودار بين الرجلين الكبيرين حديث طويل كان مقروناً بظاهر البشر والحبور التي ارتسمت على وجهيهما .

ماذا في هذه الخلوة

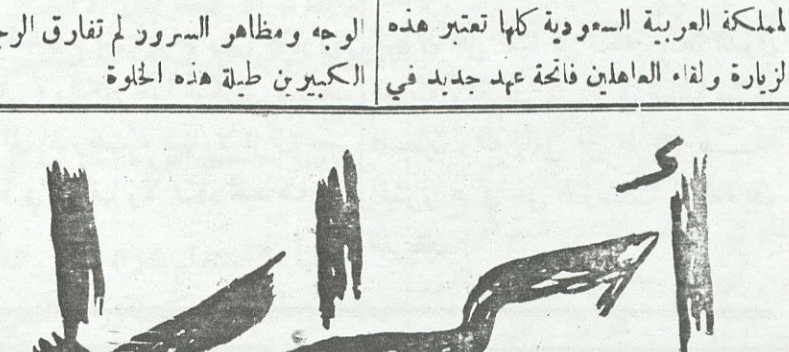
واستطاعت « الحوادث » ان تقف على الناحية المهمة مما دار في هذه الخلوة الطويلة التي استغرقت زهاء ساعة . فقد تحدث معالي الشيخ يوسف ياسين الى دولة الرئيس عن مبلغ الحفاوة التي سيقابل بها جلالة الملك طلال في المملكة العربية السعودية اثناء زيارته لها كما تحدث عن شوق جلالة الملك عبدالعزيز الى لقاء جلالة اخيه طلال ، كما اكد ان المملكة العربية السعودية كلها تعتبر هذه الزيارة ولقاء العاهلين فاتحة عهد جديد في العلاقات الاخوية بين البلدين ، وخطوة موفقة لصالح العرب جميعاً ، كما قال بحماس بان دولة الرئيس يعتبر صاحب الدور البارز في خلق هذا الجو من الصفاء والود بين البيتين الكريمين وان دولته حامل الشعلة الوضاءة في الطريق المؤدية الى تقوية العلاقات الصادقة بين البلدين الشقيقين .

ماذا قال دولة الرئيس

وقد اكد فخامة الرئيس بان المملكة الاردنية قد اختطت لنفسها سياسة جديدة بعد تولي جلالة الملك طلال المعظم عرش البلاد ، وهي ترمي الى تقريب وجهات النظر بين كافة الدول العربية واقامة احسن العلاقات الودية مع اخواتها العربيات . ثم اشار الى رحلة جلالة الملك طلال الى المملكة العربية السعودية قائلا انها زيارة ستؤتي اطيب الثمرات على العرب فنحن احوج ما نكون في هذه الظروف الى تمكين اواصر الاخوة بين ملوك الدول العربية وامرائها ورؤساء دولها .

اشراقة وحبور

ومن الممكن ان يقال ان اشراقة الوجه ومظاهر السرور لم تفارق الرجلين الكبيرين طيلة هذه الخلوة



- علمت الحوادث من مصادر موثوقة ان جلالة الملك المعظم سيقوم برحلة ملكية سامية اخرى الى احدى البلاد العربية الشقيقة بعد انتهاء الزيارة الملكية الكريمة للمملكة العربية السعودية
- وعلمت الحوادث ان السبب في سفر جلالة الملكة المعظمة مع جلالة الملك المعظم في رحلته السامية الى المملكة السعودية هو رغبة جلالتها في زيارة الروضة النبوية المطهرة وفاء لنذر كانت جلالتها قد قطعته
- وعلمت الحوادث ان جزءا لا بأس به من المساعدات المالية التي منحتها اميركا للاردن بموجب مشروع ترومان سيصرف على اقامة مدرسة كبرى للصناعة والتجارة
- وعلمت الحوادث ان النية متجهة لدى بعض كبار المسؤولين في المملكة الاردنيه لالغاء الالقاب في البلاد
- وعلمت الحوادث ايضاً ان اتصالات على جانب كبير من الخطورة تدور الان بين مختلف العواصم العربيه لتقديم مذكرة مشتركة الى الدول الكبرى صاحبة مشروع الحلف الدفاعي عن الشرق الاوسط يتضمن رأيها في ان الدول العربيه قد امتعضت من هذا المشروع لان الدول العربيه لم تدع لتشترك في وضع خططه الرئيسيه وخطوطه العريضه

أخبار المجتمع

— كانت حفلة الاسبوع في المفوضية المصرية حيث دعى سعادة عثمان بك عبيد عدداً كبيراً من الوزراء وكبار رجال الدولة ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي والصحفيين

وقد بدأ المدعوون في تناول « المنعشات » من الساعة السادسة وراحوا يتحادثون ويتسامرون ... وفي ركن هادىء من دار المفوضية كانت اكبر مجموعة من المدعوين وقد تزعم هذه المجموعة الدكتور التوتونجي باشا وعبد القادر باشا الجندى وكان الاساتذة عزمي النشاشيبي ومحمود الحيمي وصادق الشنطي ويوسف حنا وصبحي زيد اعضاء في هذه المجموعة

وراح « الباشاوات » يتبارون في القاء « النكت » وابتكارها... بينما باقي المجموعة يحكمون ويعلقون على « النكت » الظريفة التي القيت وعلى مائدة العشاء لوحظت احدى قطع « الكعك » مرسوما عليها العلم المصرى وكتب تحته « الفاروق ملك مصر والسودان » وقد كان المقصف الفاخر الذى اعد لهذه الحفلة مليئاً بالمأكولات الشهية والمشروبات الفاخرة ، وقد علق احد الظرفاء في الحفلة عند ما رأى ان خمسة من الحضور يمثلون الزميلة الاردن الغراء ، بانه لو جرت انتخابات نقابة الصحفين في هذه الحفلة لفاز الاستاذ انيس نصر باغلبية ساحقة !

وقد كان عثمان بك عبيد يلاطف المدعوين ، ويشرف بنفسه على راحتهم ، وقد كانت الابتسامات لا تفارق اعضاء المفوضية المصرية طوال الحفلة التي دامت حتى الساعة التاسعة والنصف مساء

— وقد كانت حفلة العشاء التي اقيمت على شرف البعثة السعودية في فندق فيلادلفيا والتي رافقت جلالة الملك في رحلته الميمونة الى القطر الشقيق حفلة رائعة ، حضرها عدد كبير من الوزراء ورجال الديوان الملكي وكبار رجال الدولة

هو

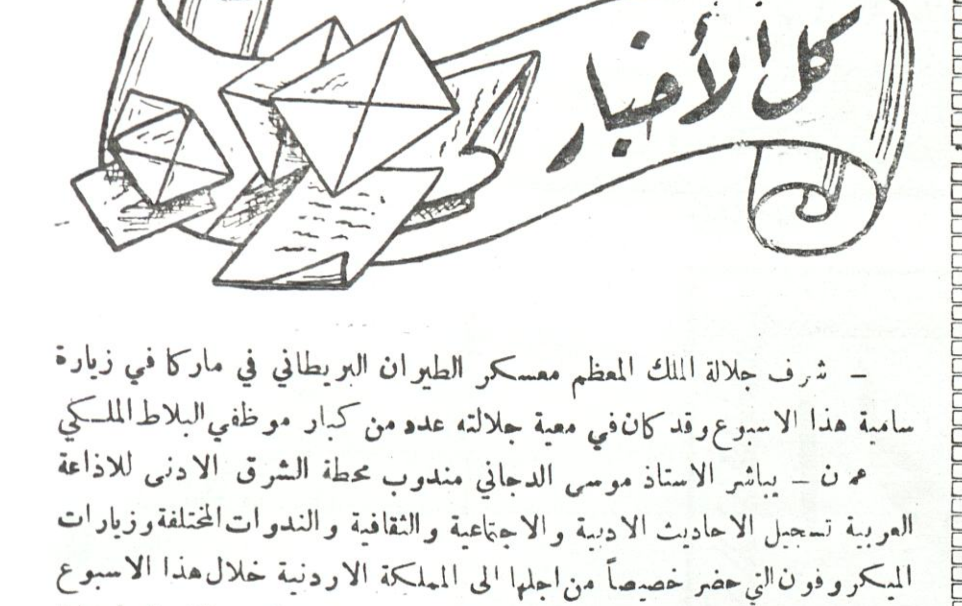


سمو ولي العهد المعظم
ولد في ١٤/١١/١٩٣٥ في عمان
تلقى علومه في القصر الملكي على ايدي أساتذة خصوصيين حتى سنة ١٩٤٧
انتسب الى الكلية العلمية الاسلامية في الصف السادس الابتدائي عام ٤٨/١٩٤٧
وفي الصف السابع الابتدائي عام ٤٩/١٩٤٨
دخل كلية فكتوريا بالاسكندرية عام ١٩٤٩ وتركها عام ١٩٥١
يتلقى علومه العالية الآن في كلية هارو ببريطانيا
يحتفل بعيد ميلاده السعيد بعد غد
يصل عمان قادماً من لندن في زيارة قصيرة في العشرين من الشهر الجاري

احصاء اللاجئين في لبنان

بيروت : باشرت اللجنة المركزية لشؤون اللاجئين في احصاء اللاجئين بالاشتراك مع مندوبين عن وكالة الغوث وقوى الامن

وصرح مصدر مطلع ان الحكومة اللبنانية كتمت امر هذا الاحصاء واتخذت التدابير اللازمة على الحدود وذلك للحيلولة دون قدوم عدد جديد من اللاجئين الى لبنان لتسجيل نفسهم كمقيمين فيه ، بينما تعمل الحكومة على تخفيض عددهم عن طريق اعادتهم لبلادهم ، والغاية من هذا الاحصاء هو معرفة العدد الحقيقي للاجئين في البلاد العربية ذلك لان اعمال وكالة الاغاثة ستنتقل الى الحكومات العربية لتتولى هي الاشراف على اللاجئين



— شرف جلالة الملك المعظم معسكر الطيران البريطاني في ماركا في زيارة سامية هذا الاسبوع وقد كان في معية جلالته عدد من كبار موظفي البلاط الملكي

عمان — يباشر الاستاذ موسى الدجاني مندوب محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية تسجيل الاحاديث الادبية والاجتماعية والثقافية والندوات المختلفة وزيارات الميكروفون التي حضر خصيصاً من اجلها الى المملكة الاردنية خلال هذا الاسبوع وقد اجتمع الاستاذ الدجاني الى عدد من الادباء ورجال الفكر والاجتماع في عمان واخذ يتشاور معهم في هذه المواضيع .

عمان — علمت الحوادث ان المستر هاردنج مدير دائرة الاثار بعمان قد اكتشف هذا الاسبوع عظام وجمجمة رأس « هنا بن عقرب بن هنا بن حير » في منطقة (جفايف H5) وقد كانت الحوادث اول من اذاع نبأ هذا الاكتشاف وقد نقلت هذه العظام من مكان الاكتشاف الى قاعة المتحف الاردني في عمان .

عمان — عقد امس في مكتب معالي وزير الشؤون الاجتماعية اجتماع للمجلس الاعلى للاذاعة . وقد بحثت في هذا الاجتماع شؤون الاذاعة وبعض الامور التي ما زالت معلقة .

عمان — علمت « الحوادث » ان المهندس الصحي بوزارة الصحة ورئيس اطباء اللواء لا يوجد لهما مكاتب في الوزارة المذكورة حتى الان بالرغم من انهما باشرا العمل في هذه الوزارة منذ شهر تقريباً .

عمان — علمت الحوادث انه كان في دار « اللقطاء » بجبل عمان خمسة عشر لقيطاً . وقد ارسلت السلطات المختصة خمسة منهم الى دمشق لادخالهم في احد الملاجىء وتوفي ثلاثة .

عمان — علمت « الحوادث » بانه القي القبض على احد « اللحامين » وهو يبيع لحم حمير ويقال بان التحقيق الاولي الذي اجري مع هذا اللحام اثبت انه كان يذبح الحمير ويبيعها منذ تسعة اشهر .

بيروت — تشير الاحصاءات الرسمية لوزارة الاقتصاد الوطني ان لبنان صدر خلال التسعة شهور الماضية من الحمضيات حوالي الاربعة ملايين ونصف المليون من الكيلوات . بلغ ثمنها ٨٨٠ر٦٤٨ ليرة لبنانية وصدر من البرتقال ٢٥ مليوناً و ٢٠٨،٩٠٠ كيلو بلغ ثمنها ثلاثة ملايين و ٩٧٧ر٢٢٤ ليرة لبنانية . وقد صدرت هذه الحمضيات الى ايطاليا وبريطانيا والاردن وفرنسا وسوريا ومصر والسعودية والسودان والبحرين والحبشة .

عمان — وصل الى عمان الاستاذ باسم فارس المدير العام لشركة التأمين العربية ، وذلك لتفقد عمال الشركة في المملكة الاردنية . وقد حل في فندق فيلادلفيا.

يودع القدس الاستاذ محمود باكير ممثل شركة مصر للطيران الذى اقام في البلاد حوالي السنة ليتسلم مهامه الاستاذ مصطفى فؤاد حماد الممثل الجديد للشركة ، ويقول الاستاذ باكير بانه بالرغم من انه مصرى الا انه لا يحفظ الا « نكتة » واحدة !!

المرأة العربية ... في ميدان العمل

دار الاولاد ... دار الطفل العربي ... مركز الاشغال اليدوية للاجئات العربيات

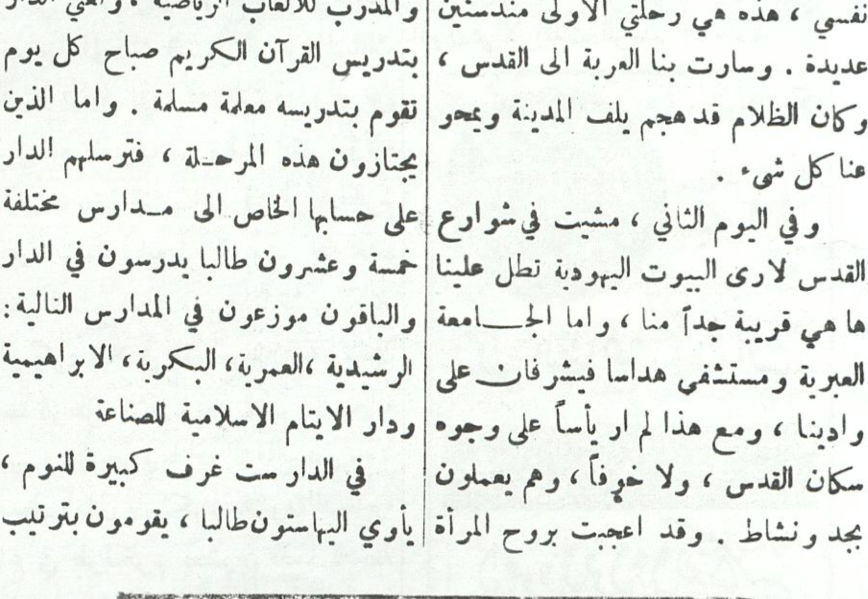
أسماء نسمع بها كثيراً ، دار الاولاد ، دار الطفل ، مشغل اللاجئات ، ولكن قليلين من يعرفون عنها الشيء الكثير .. هذا الريبورتاج الصحفي عن نشاط المرأة العربية في ميدان العمل ، تقدمه «الحوادث» الى قرائها بقلم الآنسة الاديبة ثريا ملحس

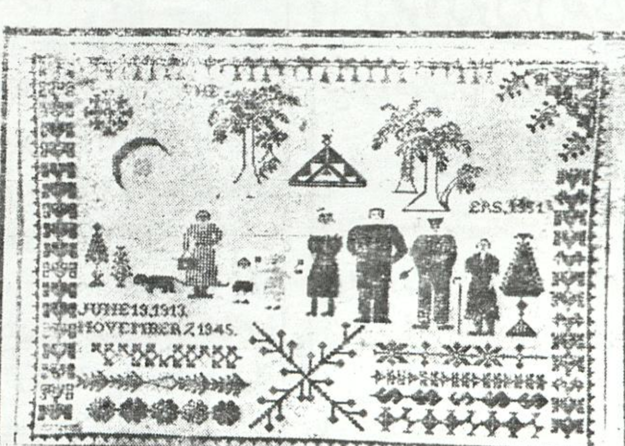
... وانسابت بنا العربة في ملاوي الجبال ، واخذت تهبط درجة درجة عن سطح البحر ، حتى استوينـــا والبحر ، وهبطنا تحته ثم ارتفعنـا . وفي كل حالة من حالات الصعود والهبوط ، كنت احدق في الوديان والجبال ، وفي جانبي الطرقات علني احظى برؤية شجرة خضراء وحز في نفسي أن أرى الاراضي الشاسعة تتمطى عـارية عزلاء ، الا من مجموعات من الشوك ، منتشرة هنا وهناك ، بلون التراب أو بلون الغيوم المتلبدة في السماء وانتزعني المستقبل من حاضري لارى جبال الاردن مكسوة بالاشجار الخضراء وأرى الفلاح الاردني يحيا حياة هانئة ، محاطاً بكل عناية ، وفي قلبه حب شديد للصخر والتراب ، يحنو على ارضه ينحت الصخور ، ليدفن فيها الجذور ، جـذور الصنوبر والسنديان . وارى الحكومـة تحيي عيداً لغرس الاشجار وتفرض على كل فرد من الشعب أن يغرس شجرة أو يقدم واحدة ، وتعاقب من يقطع الشجر وسرعان ما جرني خاطري ، لاغلق نوافذ العربة ، واسدل عني ما تحمله الرياح من تراب الصحراء الجرداء ، حيث لا شجر يمنع الهبوب . وحقي ! لو كان للارض لسان لثار في وجه الانسان الذي يحرم ارضه من حقها الطبيعي ، ويمنع عنهـــا الصنوبر والسنديان .

القدس الحزينة !

وبعد قليل بدت لنا القدس فانقبضت نفسي ، هذه هي رحلتي الاولى منذ سنين عديدة . وسارت بنا العربة الى القدس ، وكان الظلام قد هجم يلف المدينة ويمحو عنا كل شيء .

وفي اليوم الثاني ، مشيت في شوارع القدس لارى البيوت اليهودية تطل علينا ها هي قريبة جداً منا ، واما الجـــامعة العبرية ومستشفى هداسا فيشرفان على وادينا ، ومع هذا لم ار يأساً على وجوه سكان القدس ، ولا خوفاً ، وهم يعملون بجد ونشاط . وقد اعجبت بروح المرأة العربية هناك ، وبمشاريعهـــا الانسانية العظيمة ، وهمتها العالية ، وازداد ايماني بان المرأة العربية لو ساهمت بالدفاع عن بلادها لما توصلت البلاد الى حاضرها الاليم




روعة الفن تتجلى في هذا النموذج من انتاج معهد الفتيات اللاجئات بالقدس

من معهد الى معهد

واندفعت معهن من معهد الى معهد ومن مؤسسة الى مؤسسة ، وسررت ان ارى بعيني مجهود المرأة العربيـة ، وما تبذله من نشاط ومال ، دون ان تأبه للمكافئات ، ودون ان تهتم بالاثرياء الذين تجردوا من الانسانيـة فغلوا ايديهم الى اعناقهم ، وراحوا يعبدون صنمهم .. قرش ...

اما المؤسسات التي زرتها فهي :

١ — دار الاولاد .

٢ — دار الطفل العربي .

٣ — مركز الاشغال اليـــدوية للاجئات العربيات .

وهذه المؤسسات تقوم برئاسة السيدات العربيات : كيتي نمر انطونيوس ، هند حسيني ، آسيا حلبي ، ولعل القارىء يرغب في التعرف الى هذه المؤسسات الانسانية العظيمة التي تديرها المرأة العربية

١ ـ دار الاولاد

أسست هذه الدار السيدة كيتي نمر انطونيوس سنة ١٩٤٠ ، وكانت غايتها الانسانية الـــكبرى أن تأوي اولاد الشوارع المشردين ، وتنقذهم من الامراض الفتاكة ، والانحطاط الخلقي ، وتعيد الى نفوسهم المسمومة الطمأنينة والمحبة ، وقد مدتهم من جيبها الخاص بالطعام واللباس ووجهتهم بالتعليم وأمنت حياتهم بالعمل الصحيح .

... وفي سنة ١٩٤٨ فتحت جميـع ابواب دارها للاولاد اليتامى الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم في الحوادث الفلسطينية المفجعة ، وقد بلغ عـــددهم ستين ولداً تتراوح اعمارهم بين السادسة والسادسة عشرة ، وفي هذه الدار ثلاثـة صفوف ابتدائية ، تقوم الانسه ليلى ناصر ، وهي فتاة نشيطة جداً لا تعرف التعب بادارة المدرسة وتعليم الصـف الاول ، كما ان السيد اسبيرو الصائغ يقوم بـدور المعلم والمدرب للالعاب الرياضية ، وتعني الدار بتدريس القرآن الكريم صباح كل يوم تقوم بتدريسه معلمة مسلمة . واما الذين يجتازون هذه المرحـلة ، فترسلهم الدار على حسابها الخاص الى مـدارس مختلفة خمسة وعشرون طالبا يدرسون في الدار والباقون موزعون في المدارس التالية : الرشيدية ، العمرية ، البكرية ، الابراهيمية ودار الايتام الاسلامية للصناعة

في الدار ست غرف كبيرة للنوم ، يأوي اليها ستون طالبا ، يقومون بترتيب اسرتهم وغرفهم . وفي الدار مطبخ وغرفة كبيرة للطعام ... وتهتم الدار بالالعاب الرياضية المختلفة ، ولها ملعب كبير وفيها فرقة كشفية وفرقة لكرة القدم ، وهناك فرقة تهتم بصناعة اللعب بأزيائها البلدية ، باشراف الانسة ليلى ناصر

وليس لنا الا ان نقدر هـذا المجهود النبيل الذي تقوم به السيدة انطونيوس وحدها ، وتصرف عليه بسخاء في سبيل وطنهـــا العزيز ، وهي تشكر دائرة الشؤون الاجتماعية في عمان التي تبرعت بواسطة معالي الدكتور جميل باشا التوتونجي بمبلغ قدره مائة دينار ، كما انها تشكر «وكالة الاغاثة» على مساعدتها ، وتتمنى لو تستمر الحكومة في مساعدتها ، حتى تستطيع ان توسع دارها وتنشطها

٢ ـ دار الطفل العربي

تأسست هذه الدار قبـل الحوادث الفلسطينية ، وكانت غايتهـا الرفع من مستوى المرأة العربية بتربية الطفل اولا ، فاحتوت الدار على اثني عشر ، سريراً ، تأوي اليها اطفال الامهات اللواتي يعملن في الحقول ، وقد شلت حركتها الحوادث الفلسطينية .. وبعد ان فجعت الامـة العربية بواقعة دير ياسين ، ورأت الاطفال المشردين الذين قذفتهم ايادي اليهود البغاة وراء الحدود ، هرعت المرأة العربية الى انقاذهم ، وتألفت لجنة في البداية ، تتألف من الآنسة هند حسيني ، والآنسة سلطانه حلبي وغيرهما ، برئاسة معالي الاستاذ انور الخطيب ، وابدت الآنسة هنـد حسيني رغبتها الشديدة في فتح دار كبيرة لايواء الاطفال اليتامى . وشرعت اللجنـة في تحقيق هذا المشروع الانساني الكبير ، وطلبت المساعدات من المؤسسات المختلفة ، والمدارس العديدة ، والافـــراد الذين يخلصون لوطنهم . وما انقضت شهور حتى امتلأت الدار ، واصبحت تشتمل على مائة وخمسة وعشرين ولداً وبنتاً .. وكل زائر لهذه الدار ، لا يسعه الا ان يقدر الآنسة هند حسيني الفتـاة القديرة الغيورة على ابناء امتها ، ويمجد مجهودها المستمر ، وسهرها على صحة الاطفال ، وتعليمهم وتهذيبهم .. وتشرف لجنة على ادارة الدار ، تتألف من الآنسة هنـد حسيني ، والآنسة باسمة فارس ، ومعالي الاستاذ انور الخطيب . امـــا المديرة المسؤولة عن الشؤون الداخلية والخارجية للدار فهي الآنسة هند التي لولاها لما تمكنت اللجنة من متابعة عملها الانساني النبيل ، ولولا تضحيتها لاغلقت ابواب الدار ...

تتألف دار الطفل العربي من منزلين ، الاول يحتوي على طابقين ، فيهما عشر غرف للنوم ، واربع لادارة الطعـــام والاسعـاف والخزين ، ويحيط بالمنزل ملعب كبير ، وحدائق جميلة ، اما المنزل الثاني ففيه اربع غرف للتدريس ، وغرفتان لجلوس المعلمات ، واخرى لترتيب ثياب الاطفال ، وهو محاط بملعب لكرة السلة .

١٢٥ طفلا وطفلة

في الدار مائة وخمسة وعشرين طفلا وطفلة ، تتراوح اعمارهم بين السنة الواحدة والرابعة عشرة ، اما الأولاد فيفصلون في العاشرة ، وتقوم نخبة من الاوانس ، منهن متبرعات ، على تعليمهم وتربيتهم بالاساليب الحديثة ، وكذلك يشرف على صحتهم الدكتوران امين مجج واجنتياديس وهما متبرعان للدار ، وتهتم الآنسة هند اهتماماً كلياً بتأمين حياة الاطفال ، وترسلهم الى المدارس الحكومية المختلفة ، لمتابعة دراساتهم ، وتقول انها مستعدة ان ترسل من البنات من يتفوقن في دروسهن الى مدارس عالية في بيروت ، بمساعدة الكليات والجامعات ... وفي الدار مشغل للخياطة تتخرج منه الفتيات حائزات على شهادات

٦ فرق

اذا القيت نظرة على البنات والاولاد تشعر بنشاطهم ، وفرحهم ، وهم مواظبون على الدرس والعمل بهمة واجتهاد ، وقد قسمت الآنسة هند الاطفـال الى ست فرق : للتنظيف ، والخياطة ، والغسل والكي ، والمطبخ ، والحديقـــة ، والاستقبال وكل فرقة تعمل باشراف رئيسه ، تقوم بعملها اليومي بجد ونشاط .


ابناء اليوم ... ورجال الغد ... يدرسون برعاية دار الطفل العربي ...

وفي الدار فرق رياضية ، لكل فرقة لون من الوان العلم العربي ، والآنسـة هند تحرص على تربية الاطفال تربية وطنيـة صالحة ، وتلقنهم الاناشيد الوطنية وتعلمهم التعاون في العمل . وتقوم الدار بحفلات خيرية ، وهذا هو المورد الخاص للدار ، وهو ضئيل جداً . ولا تستطيع الدار ان تواصل مجهودها القيم الا اذا ساعد الشعب والحكومة مثل هذه المشاريع الانسانية ، وقد طلبت الي الآنسة هند باسم اللجنة ان تشكر جميع من تبرع لهذه الدار ، وتشكر تبرعات جلالة الملك عبد العزيز آل السعود السنوية . وكم نتمنى ان يكون في البلاد عشرات من مثل هذه الدار لانقاذ البلاد من خطر التسول والتشرد

٣ ـ مركز الاشغال اليدوية للاجئات

كانت لجنة الغوث الدولية في فلسطين قد أغلقت مراكز الخياطـة ، واصبحت النساء العربيات اللاجئات دون عمل وفي حالة سيئة من البؤس والعوز ، وهرعت المرأة العربية الى انقاذهن ، وفتحت لهن مركزاً للاشغال اليدوية في القـدس . وأما هـــذه المرأة العربية النشيطة فهي الانسة آســـيا حلبي ، ومن لا يعرف الآنسة حلبي التي تقود سيارتها ، وتنتقل بها من مكان الى آخر في سبيل وطنهـــا وامتها العزيزة ؟ . ومن لا يعرف الانسة آسيا التي ترفع صوتها بايمان يحرك الجبال وتقول : اننـــا سننتصر ، سننتصر على عدونا اللدود اذا آمنا بالعمل وقتلنـا البطالة ، وقاطعنا اليهود مقـاطعة فعـالة كيد واحدة . انك ترى البشر يتـدفق من وجهها ، وهي ترفض اليأس ، وتزيله من وجـه كل امرأة ، وتدعو المرأة الى المثابرة الى عملها حتى الاتقان وهي مؤمنة — بعد اختبار — ان المرأة العربية ذكية تجيد العمل اذا دربت عليه ، وتحاول أن ترفع معنويات المرأة العربية اللاجئـــة لتكب على العمل ليل نهار حتى تتقنه .

آسيا ... وعائشة

أسست الانسة آسيا حلبي التي تحب أن تدعى «عائشة» لان هذا الاسم أقرب الى العربية على حد قولها هذا المركـز للاشغال اليدوية في نيسان سنة ١٩٥١ ، وغايتها أن تخفف البؤس والعوز عن المرأة العربية اللاجئة وترجع اليها ايمانها في الحيـاة ، وقد افتتح المركز بست فتيات عاملات وازداد العدد حتى جاوز المائة ، كلهن يساهمن في الاشغال اليدوية بينهن النساء والفتيـــات ، الكبيرات والصغيرات ، وكل من يرغب في التجربة والمجال مفتوح للجميع . وتدفع الانسة آسيا لكل فرد قروشاً حسب الاتقـان والمواظبة على العمل ، لان الغاية الكبرى هي تدريب المرأة العربيـة على الاجادة والاتقان ، وقتل الكسل والبطالة ، والانسة آسيا تأمل أن يكون للمركز هذا محل ثابت ، يعرض فيه دائمـــاً ما تنتجه المرأة العربية من اشغـال يدوية وحياكة ، حتى تستطيع ان تساهم مساهمة قوية في المنتوجات الوطنية والصناعيـة البيتية ، وكذلك تكون قد أمنت عيشها

الفلاحة

اما الاشغال اليدوية الان ، فتقتصر على شغل «الفلاحة» ، وتحرص الانسة آسيا على ان تحيي رسمات محلية قديـة ، وتقدمهـا في زي عصري ، مستعمل في البيوت العصرية ، ولكل رسمة من هذه الرسمات لون ورمز يدلان على معان مختلفة ، تحيي نفس المرأة العربية ، مثلا : هناك شجرة الحياة الخضراء ، وهـــناك امرأة عاملة تنظر الى الشجرة دائماً بعين متفائلة ، وامل اخضر ابدي ..

حقاً ان المرأة العربية برهنت على انها تستطيع ان تتقن الاشغال اليدوية ، وان تقدم اشياء جميلة ذات معان سامية ..

اما المركز فهو يحتل غرفة من دار جمعية الشابات المسيحيات في القدس .. وتشرف على المركز مساعدة للانسة آسيا لان الانسة آسيا تصرف اوقاتها في الارشاد ، وشراء الاقمشـة والخيطان ، وهي تهتم في ان يكون القماش من حياكة البلد ، وتقوم بتوزيع الخيطان الملونـــة والرسمات ، حتى اذا باشرت العامـلات بالشغل واتقن الصنعـة سمح لهن ان يشتغلن في بيوتهن ، وتقدم العاملة القطعة المشغولة وتقبض قروشاً حسب الاستحقاق اما الاشغال اليدوية فتحفظ حتى تقوم الانسة آسيا بعرضها للبيع ، وقد ساعدتها الكولونية الاميركية في البيع ، كما انها عرضت الاشغال في دمشق ، وارسلت بعضها الى اميركا وفرنسا ، وانجلـــترا واليابان والى البلاد العربية المختلفة ، وقد قدمت معرضاً في عمان ، ورحبت الحكومة الاردنية بهـذا المشروع ، وسمحت لها بالتصدير . وتقول الانسة آسيا ان الغاية الاساسية من المعرض هو ان يرى الرجل


الفتيات اللاجئات ... وهن يعملن بصمت فيتحدث عنهن انتاجهن

والمرأة مجهود المرأة العربية اللاجئـة ، واتقانهـا للاشغـال اليدوية ، وليس من الضروري ان يشـتري كل من يأتي الى المعرض ، كما انها تتمنى ان يكون الاقبال اكبر لرؤية الاشغال اليدوية في عرض مقبل قريب في عمان .

امرأة واعية

ان المرأة العربيـة في القدس — كما رأيت ايها القارىء — واعية ساهرة على امتها ، وقـــد تعلمت درساً قاسياً من الحوادث الفلسطينية الاخيرة التي نزعتها من وطنها ، وشعرت بدور المرأة العظيم في تدبير شؤون الامة ، وان على المرأة واجبات كبيرة ، ليس في بيتها المحدود فقط ، ولكن خارج بيتها ، لا بـل في وطنها حتى اذا دعاها الواجب لحمل السلاح لبته ببسالة وشجاعة .. واذا دعاها الواجب ان تزيل البؤس والشقـــاء هرعت اليه بقلب كبير وأياد قوية سمحاء .. وخير مثل للمرأة العاملة من قدمت من هؤلاء اللواتي يعملن ليل نهار وبصبر واخلاص .

ثريا ملحس

في الصميم

يطاردون الرغيف ... وينشدون الرحمة !

هؤلاء الأحداث .. هل فكرنا فيهم ، وماذا أعددنا لهم !؟

انهم يقـــاسون محنة ما عرف التاريخ لها مثيلا !

انهم عراة ، جياع .. يطاردون الرغـيف الأسود فلا يدركونه ، وينشدون رحمة الناس فيضلون عنها !

ان الأمراض ، وفي مقـدمتها السل تفتك بأجسامهم العارية الهزيلة !

وان التراب الذي يتضورون فوقه حزناً ولوعة قد تندى بدموعهم الصامتة !

انهم أشباح لأجسام ، يتمثل فيهم البؤس أحسن تمثيل .. فهم عنوان الشقاء ، وهم خلاصة نكبة فلسطين !

كيف ننسى هؤلاء ، بل كيف ننسى انهم أفلاذ أكبادنا ، ورجال غدنا .. انها مشكلة اجتماعيـة من أشد المشاكل خطراً ، ومن أدعاها الى التفكير العميق والحل السريع. فنحن أحـوج ما نكون الى إعادة النظر في مستقبل هؤلاء الأحداث. ذلك المستقبل الذي سيبقى ظلاما إن لم نبادر إلى إضاءة الطريق أمامهم والسير معهم لنردهم عن العثار والزلل في مهاوي الرذيلة .

لقد كانت الأرقام التي أذاعتها دائرة الاحصـاءات العامة في وكالة الاغاثة الدولية في عمان عن الأمراض السارية بين اللاجئين ، وأكثرها كانت من حظ هؤلاء الاحـداث ، مخيفة مرعبة. فقد جاء فيها ان ١٦٣ إصابة جديدة قد حدثت بالسل خلال أيلول المنصرم ، وهذا بالاضافة الى ألوف المصابين الآخرين الذين أعلن عنهم فيما مضى . وهناك أرقام مخيفة أيضاً عن إصابة اللاجئين بامراض فتاكة اخرى .

ان اصـابة الألوف بالامراض الفتاكة المعدية تهدد المجتمع باوخم العواقب ، فاذا نحن أثبتنا العجز في إنقـاذ الفئات القليلة ، فهل نقوى على إنقاذ الفئة الكبيرة عندما يتسع نطـاق المرض ويمتد الى الأجسام السليمة ؟

كلنا يعلم أن سوء التغذية هو سبب نكبة الأحداث ، وكلنا يعلم ان وكالة الاغاثة والحـكومة لا تستطيعان وحدهما في نطاق مواردهما وإمكانياتهما واستعدادهما ، إنقاذ الألوف من خطر الموت المحتم ... ولـكن يد المجتمع إن امتدت بالبذل والتضحية من أجـل هؤلاء تستطيع أن توقف سـيل المرض وتنقذ الألوف .

ان الأحداث أحق الناس بشفقة الناس وعطفهم !

فنحن الآن كائنة على مفترق الطرق بالنسبة للاحـداث ، فاما أن نتزاحم لانقاذهم من شرور المستقبل ، واما ان نتركهم في مهاب الزوابع والعواصف.. فان نحن أنقذناهم أنقذنا مجتمعنا من كوارث لا بد من وقوعها ، وانقذنا الفئة التي يترتب عليها انقـاذ الوطن السليب ... وإن نحن تركنا هؤلاء في مهاب العواصف ، يتقاذفهم القدر كما يشاء نكون قد ساعدنا على خلق جيل فاسد طابعه الاجرام وإفساد المجتمع .

إننا نهيب بالأمة الـكريمة ان تنقذ هؤلاء ، فمن العار كل العار ان نترك هؤلاء الأبناء طعماً للفاتك من الأمراض ، تاركين مصيرهم بين أيدي وكالة الاغاثة الممثلة للدول التي نكبتهم في وطنهم .

ومن الجهل والعار ان نرى المرض يشتد سـاعده ، والعدوى يستشري ضررها دون أن نبادر الى المكافحة قبل أن تحل النكبة في كل بيت لتخطف منه عزيزاً يضاف إلى وفاة عزيز ...

«... خيمي»

قصور في الهواء

قصة بقلم جوستاف فيبر

ترجمة : عارف العزوني

جلسنا سوية فوق صخرة في ظل شجرة توت مثقلة بالثمار، وسط اغراس ورود برية منفتحة. وكانت الصخرة مشرئبة بعنقها من ورائهما نحو سماء دافئة وكان البحر الازرق الكبير المترامي عن بعد، يسلم الروح برفق بينما امواجه الوانية تتكسر على الشاطىء، وقد اكتشفا هذا المكان المنفرد الهادىء اثناء النزهة. قال يجب ان نبنى هاهنا قصرنا الذي راود احلامنا، ولسوف يلتمع بياضه الناصع وتكتنفه العرائش المتسامقة وتزين نوافذه ورتاجه الورود المتشابكة في شبه اقواس عنابية زاهية. قالت : سوف نجعل للنوافذ اغلاقاً سحرية ونضع لباب القصر زنداً حديديا ودرباساً نقتطعه من اقدم شجرة في الغابة، وفي الصيف يتخذ السنونو لنفسه اعشاشاً في السقوف، ويؤمنا البجع والكركي ومالك الحزين. قال ولكن السنونو لا يظهر في هذه النواحي ولا تجد الكراكي فيها ما تأكله.

— انها ستعيش على كل حال وبودي ان أراها كل مساء تتهادى جمعاً عائدة الى القصر. وان افهقه ضاحكة من غباء صغارها حين تهم بطيرانها لاول مرة.

— اذ كان لا بد من الكراكي والبجع ومالك الحزين، فخير لنا ان تكون بلا صغار حتى لا نتكبد نفقات طائلة، واري ان نجيء ببغاء اخضر يحيينا في الصباح بتحية صارخة ويتمنى لنا نهاراً سعيداً.

— لا يمكنني ان اكتفي ببغاء واجدني مفتقرة الى طفل اداعبه

— طفل صغير متناه في الصغر.

— شيء ضئيل طفيف بهذا القدر «وعينت حجمه بأناملها المنفرجة قليلا» فعانقها واردف قائلا. وسنعلق في غرفة المائدة لوحة فنية مرسومة باللون الاخضر الناضر، ونزين الرفوف بصحاف القيشاني القديمة الارجوانية واللازوردية. ومن المفروض ان تكون المقاعد خضراً ذات مساند قائمة مزينة بورود حمر. ويعرض في الزاوية الامامية على طاولة خضراء طقم معدني كامل للشاي.

— وساعة كبيرة دقاقة خضراء.

— وموقد مربع تزين اضلاعه الصور الاسطورية التي تمثل حواء وآدم وشجرة المعرفة وموسى عند نجاته من النهر

— وكيف تكون قاعة الاستقبال؟

— نفتح في القاعة ثلاث نوافذ كبيرة تستقبل الشمس والبحر وترحب بالهواء الطلق.

— ستضيفنا الشمس اذن طيلة فترة بعد الظهر.

— لن يكون ذلك لان الشرفات ستطرز بالزهور والاغراس المتسلقة بحيث يوشح النور من خلالها خيوطاً واشرطة فضية مستطيلة. ونضع في الوسط طاولة بيضاوية الشكل مطعمة بالعاج والآبنوس ونحيطها بالفوتيلات الرفاصة الوطئة المستديرة ونزين جانباً من القاعة ببيانو من ذوات الاذناب ونقيم فوق الطاولة اناء صلصالياً احمر مشوياً ضاربا الى السمرة ونغرس فيه ضلعاً من نبات الكاكتوس.

— اين نضع ماكنة الخياطة؟

— نضعها امام الشرفة ونستعيض عن زجاجها بقطع بلورية ملونة تمثل القديسين على ان تكون النقوش بالازرق القاني والاحمر القاتم والاخضر الحاني كما هي الحال في الكنائس الكبرى ونتخذ لانفسنا سريرين صفراوين فاقع لونهما. ونضع في آنية اخرى اسماكا زمردية ونربي الحمائم البيض والرمادية كيما تطير فوق الاسطحة وتدرج وسط خمائل السندسية تحت ظلال الياسمين وعلى مقربة من النرجس الغض والبنفسج المتواضع والزنبق المعتز. ثم تقع بلطف على ساعديك وتلتقط الحب من يديك السخيتين ومن فمك احيانا بينما تتأملين انت العنادل والطيور وقد ارتديت ثوبك الابيض وزينت جيدك بعقد لؤلؤي. وهنا طوق ساعداها عنقه والقت رأسها على صدره بدلال وقد طلبت اليه وهي جذلة ان يحدثها عما سيكون عليه المكتب وغرفة الزينة.

— تكون غرفة الزينة في الجناح الشرقي وتطل نافذتها على الحديقة المفروشة ببساط سندسي كثيف من الاعشاب خلال شجيرات الكستناء الملتفة وتوزع هنا وهناك مقاعد القش وتربط في اعراف الشجر ارجوحة ويمهد جانب من الارض للعبة «التنس» وجانبا آخر للعبة الكريكت حتى ندخل الفرح الى قلوب ضيوفنا. وسيكون لدينا مجهر طويل متحرك فوق قاعدته نرقب به السفن العابرة من بعيد.

— والاثاث؟

— اثاث غرفة الزينة لا يعنيني وعليك ان تهيئيها كما تريدين لانها غرفتك الخاصة

— انت اقدر مني في الاختيار

— تكون اذن كلها بيضاء مع جميع محتوياتها وتغطى الادوات الثمينة باغطية حريرية صفراء مطرزة بالذهب وتتخذ السجف من اللون ذاته. ويستريح على طاولة الوسط شمعدان بلوري لامع لمعان نجوم الليل.

— والمدخنة؟

— ان تكون هناك مدخنة لان من المتوقع صفاء الجو ودفئه في الربيع والصيف اما في الشتاء فاننا نسكن «كوبنهاغن».

— لم يبق علينا سوى مكتبتك وغرفة نومنا فبماذا نفرشها؟

— يكون مكتبي في الجناح الغربي حتى اتمكن من تبين موطننا الريفي على مسافة عشرات الكيلومترات من اعلى الهضاب والوديان والغابات. وسأجعل له نافذة واحدة على طراز قوطي اغطيها بالقطيفة. وسأفرش الحضيض بجلود الدببة والذئاب وافتح في زاوية من المكتب بابا سريا ينفرج حين اضغط على مسمار قديم مختبىء وراء المكتبة.

— الى اين يؤدي الباب

— يؤدي الى قبو معتم كان قبل مئات السنين ملجأ الفرسان المضطهدين او نه يؤدي على الاصح الى جناح يضم سريرا تحيطه الاعمدة الرخامية حيث تستريحين وتسترسلين في مطالعتك. وحين تسمعين صرير الباب تلقين الكتاب جانبا وتتهيئين للنهوض ثم تستسلمين مرة ثانية الى سباتك وتسبلين جفنيك وتستقبليني بين ذراعيك وتضمين على شفتي شفتيك.

هكذا كانا يتناغيان في ظل شجرة التوت. وحين جنحت الشمس الى المغيب وتوارت خلف التلال وظهر الشفق نهض قائلا : يحسن بنا العودة الآن لان الوالدة تنتظرنا على مائدة الشاي. فنهضت وسارت الى جانبه صامتة متعبة. وقد شعر كلاهما بانحطاط ظاهر في قواهما ثم اتجها نحو المحطة كي يستقلا القطار. وقبل ان يهم بشراء تذكرتي السفر قال لها سنعود في الدرجة الثالثة.

— بكل تأكيد اذ لا يتبيننا في المساء احد ونستطيع فوق ذلك ان نوفر «كرونا» واحداً.

التهريب على حدود اسرائيل... ربح حرام

لماذا يقدم المهربون على هذه الجريمة الوطنية النكراء...؟

طولكرم — لمندوب الحوادث الخاص — قبل ان اتعرض لحركة التهريب الى اليهود، اود لو اتسع وقت القراء، ولعل من بينهم بعض المسؤولين في الحكومة، لقراءة «فذلكة» عن الوضع الراهن في هذه المدينة التي لم تعد اكثر من مجموعة من الدور خلت من ثلث سكانها، وهاجر الثلث الثاني الى بلاد الله الواسعة طلباً للرزق، اما الثلث الاخير من السكان الموجودون الان هناك فكلهم فيما عدا موظفي الحكومة في عداد عزيز قوم ذل، حقت عليهم الرحمة والشفقة.

حالة بائسة

والحالة في هذه المدينة، كغيرها من مدن الضفة الغربية التي جاءت قسمتها على الحدود اليهودية، غير ان طولكرم تمتاز عن غيرها بان اراضيها جميعها سلخت عنها بموجب معاهدة رودس التي لم تبق للناس هناك مجال للزراعة الا فوق اسطحة المنازل اوتحت الدور ... ومن هنا نشأ البؤس وخيم الذل ... والغريب انه رغم كون المسؤولين على علم تام بهذا الوضع المؤلم فان احداً منهم لم يقدم اية مساعدة تخفف عن بؤساء طولكرم بعض ما يعانون، ولعلي نسيت ان اذكر للقراء ان هذه المدينة كانت من اشهر مدن فلسطين الزراعية، تعتمد في حياتها على ما تنتجه اراضيها الخصبة التي اعطيت لليهود، وتركت دون مورد او مساعدة لتضمحل تدريجياً، وقل مثل ذلك عن جنين وقلقيلية، وانك لو شملت بقية مدن الضفة الغربية لما تعديت الواقع بكثير.

فقر في الاخلاق

وفي حالة كحالة طولكرم تنتشر فيها البطالة، ونعمها سوء الحال، وتسودها طبقة من الغيوم الكثيفة لا يرى الانسان خلالها منفذاً، وتكتنفها الهموم من كل جانب، وتحوطها الذكريات المرة لكل فرد من افرادها، وتشملها حالة من الفقر العام في المال والدم، لا استبعد، بل لا يستبعد احد، بعد ان لجأ الناس الى كل الحيل طلباً للرزق فاستعصى عليهم ان يلجأوا الى سبيل وعر يدل على اية حال على فقر في الاخلاق، وهذا شر ما يمكن ان تبتلى به امة.

سبيل وعر

وهكذا كان نشاط المهربين، يدفعهم الى هذا السبيل الوعر المسالك حب البقاء.. وليس حب الاعداء، بدأت هذه الحركة غير المباركة بعد ان بلغت الحالة طوراً لو رآها «سيدنا أيوب» لانتحر كمداً، وان القائمين على تهريب المؤن لليهود ليشكلون فئة من حثالة الناس في حثالة البلدان، ولم يكن صعباً ان يعرف المسؤولون هذه الفئة من الناس ولكن الصعب ان لا يغري انال بني الانسان على التفكير بذاته قبل ان يفكر في امته، والصعب ايضاً ان تجد من يضحي بذاته في سبيل امته، وعلى هذه القاعدة نشطت هذه الفئة من الناس، واتسعت اعمالها، حتى اذا بلغت مرحلة لاحظ الناس فيها امكان اعتبار هذه الاعمال مورد رزق لا بأس به، اغرى الربح الحرام الناس فاندفعوا الى ذلك السبيل الوعرة المسالك يحدوهم الامل في توفير الرزق ولو عن سبيل غير شريف. وقد ابتلي بهؤلاء الناس، بقية الناس في طولكرم وغيرها ... وانه لمن الصعب ان تحدد اسعار السلع هناك .. فبينما تشتري «السكر» مثلا في الصباح بثلاثمائة وستين فلساً للرطل تشتريه بعد الظهر باربعمائة فلس، والبيض وما ادراك ما البيض ... ومعظم اهالي طولكرم يقتنون الدجاج، يباع في طولكرم بعشرين فلساً للبيضة الواحدة والارز يكاد يفقد في بعض الايام

طرق خاصة

وللمهربين الى اليهود طرق خاصة يسلكونها اذا ارخى الليل سدوله، وهم دائبون على تغيير مسالكهم الى اسرائيل فراراً من دفع الغرامات .... وبعضهم لا يكاد يأبه بتغيير طريقه، وبعض هذه الفئة ممن يطلق عليه اسم «المتسلل»، وقد يكون اشرف غرضاً من المهربين ولكنه يسلك سبيلا اخطر على امن بلده وامته واهله، لانه يعرضهم الى عدوان اليهود، هذا «البعض» من الناس الذين يتسللون الى المنطقة اليهودية معرضين حياتهم وحياة ذويهم للخطر يهدفون الى سرقة بقرة او حمار او بعض الادوات الزهيدة القيمة يدفعهم الى ذلك ايضاً حب البقاء، ولو كان هذا البقاء رخيصاً الى ابعد حدود الرخص وقد يصل الى الابتذال..

وبعد، فالمهربون معروفون، والمتسللون معروفون، ولكن غير المعروف هو ما ستقدم عليه الحكومة لمنع اولئك وهؤلاء، ولا اقصد بذلك البطش بهم لان الوضع اذا ظل كما هو، فان كل اجراء شديد قد يتخذ يكون من شأنه ان ينمي فئة اخرى من اولئك وهؤلاء، ولكني اقصد ان تعمل الحكومة — وخصوصاً الان احد اعضائها من طولكرم وآخر من نابلس وثالث من جنين — على رفع مستوى الحياة لسكان تلك المنطقة بايجاد الاعمال لسكانها، والا... واخشى ان اقول والا افلت الزمام .....

هل تعلم أن ؟!..

● حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم. اهتم شخصياً بما تنشره الصحف من انباء ضيق المدارس وعدم اتساعها لكافة الطلاب، فاستدعى أحد كبار المسؤولين في وزارة المعارف ليسمع منه تفصيلا وافياً عن هذه الحالة وليصدر امره الكريم للحكومة بتدبر المشكلة المعقدة

● وان دولة توفيق باشا ابو الهدى استقبل في كل من دمشق وبيروت عند زيارته الاخيرة لهما، استقبالا منقطع النظير يدل على الرغبة الملحة لدى المسؤولين في القطرين الشقيقين لتوثيق الصلات الودية والاخوية مع الاردن

● وان احد النواب المحترمين في احدى جلسات المجلس النيابي هذا الاسبوع لمناقشة الدستور، قد اتهم نائباً آخر، كان يعمل على تعديل احدى المواد، بانه انما يكثر من الخطابة في المجلس لرغبته في الشهرة، وان النائب المحترم الثاني، رد عليه في الحال قائلا ... وانت ترغب في الاستيزار

● وان جماعة من كبار رجال المال والاقتصاد في المملكة قدموا تقريرا الى مجلس الوزراء اقترحوا فيه بعض المشاريع الاقتصادية لكي تضاف الى المشاريع التي أعدتها وزارة الاقتصاد. وان هذا التقرير لم يلق من الدوائر المختصة اي اهتمام كبير.

● وان احد خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، وهو يتبوأ الآن منصباً مهما في الدولة، قد صارح الدكتور ماك غراث مدير المعارف في الولايات المتحدة الاميركية اثناء اجتماعه به في عمان في الاسبوع الماضي عند ما جاء الدكتور ماك غراث في زيارة غير رسمية، بان العرب في هذه البلاد وفي غيرها من البلاد العربية، قد اصبحوا «يكرهون» اميركا مع انهم كانوا يحبونها في الماضي لانها تضلع مع الصهيونية في سياستها.

● وان احداً من رجال المفوضية البريطانية في عمان او من الموظفين البريطانيين في أي من الدوائر والشركات لم يدع الى حفلة العشاء التي أقامها سعادة عثمان بك عبيد القائم باعمال المفوضية المصرية هذا الاسبوع.

● وان هناك ثريا معروفا في نابلس، هو عضو في شركة كبيرة لاستبدال النقد الاسرائيلي لها فروع في مختلف العواصم العربية، يقوم بعمليات استبدال النقد والصيرفة على «المكشوف»

كتاب من معالي وزير المواصلات...

حول تصاميم الطريق بين عتيل ودير الغصون

نشرت الحوادث في عددها الثالث الصادر في ٢٢ تشرين الاول الماضي خبراً حول تعديل تصاميم الطريق بين قريتي عتيل ودير الغصون، وقد تلقت «الحوادث» الرسالة التالية من معالي وزير المواصلات :

اني اقدر لكم اهتمامكم بالمصالح العمرانية العامة، وارجو ان أؤكد لكم ان لا صحة لما جاء بعدد جريدتكم رقم «٣» وتاريخ ٢٢-١٠-٥١ والخاص بتعديل تصاميم الطريق بين عتيل ودير الغصون اربع مرات.

اما الواقع فهو ان هذه الوزارة قامت بتخطيط الطريق حسبما يقتضيه الفن، ولما ان فرغت من ذلك، وقبيل المباشرة قام المجاورون بتقديم احتجاجاتهم على ان هذا التخطيط يضر باراضيهم واتفقوا على ان يعدل بشكل يخفف الضرر، ومع العلم ان التخطيط الاول هو الاصح، فقد جارتهم الوزارة على السير حسب اقتراحهم، وما ان بوشر بالعمل حتى عاد ودب الخلاف مما اضطرنا للاستغناء عن آرائهم والسير بالعمل كما يقتضيه الفن وذلك بالرجوع الى التخطيط الاول دون مراعاة او محاباة :

الحوادث : اننا نشكر لمعالي وزير المواصلات اهتمامه بما تنشره الصحف من تعليقات تستهدف مصلحة الجمهور، وخدمة الشعب الذي هي جزء منه وقد كانت خطة الحوادث منذ صدورها ولن تزال، خدمة الامة والشعب والمصلحة العامة. وبهذه الروح وحدها تنشر الحوادث ما يصل اليها من انباء تتحرى دائماً الدقة في نقلها الى قرائها. ولا شك في ان كتاب معالي الوزير ينطوي على تأكيد لما نشرته الحوادث من وقوع التعديل في التصاميم ثلاث مرات لا «اربع» كما نشرنا في حينه. ويهم الحوادث ان تؤكد لمعاليه انها ترى ان تصاميم المشاريع يفترض ان تكون قد اعدت لاول مرة من قبل الوزارة وفق الفن والمصلحة العامة وان الخلافات والمصالح الفردية يجب ان لا تؤثر قط على هذه التصاميم التي يجب ان تنفذ وفق تلك الخطة الموضوعة، لا ان تكون عرضة للتغيير والتبديل.

همسة الاسبوع

وكالة الغوث... ايضاً

وردتنا الشكوى التالية من القارىء صاحب التوقيع نهمس بها في اذن الحكومة لتهمس بها بدورها في اذن وكالة الاغاثة :

يئن اللاجئون ويضجون من قصور وكالة الاغاثة عن تقديم سقوف للابنية التي اقاموها بطلب من الوكالة، وها قد حل فصل الشتاء وبدأت الامطار تهطل واللاجئون يتمرغون في اوحال اكواخ لا سقوف لها بعد ان اصرت وكالة الاغاثة على استرداد الخيام من اللاجئين الذين بنوا أكواخاً دون ان تقدم لهم المواد التي يسقفون بها اكواخهم، فهل هذا عمل تقتضيه صحة اللاجئين ووقايتهم كما ادعت الوكالة عندما طلبت اليهم انشاء تلك الاكواخ...؟

(أ. ط)

زاويتنا العامة

شكوى من الزرقاء - اسعار مخيفة

يشكو اللاجئون من سكان مخيم الزرقاء ، وكثيراً ما يشكو اللاجئون ولكن ليس من سامع لشكواهم ، من تصرف بلدية الزرقاء ، والمسؤولين فيها ، ومن وكالة الاغاثة الدولية من عدم تزويدهم بالماء الكافي لحاجياتهم الضرورية .... وحتى لحياتهم .

ويشكو اللاجئون هناك ايضاً من عدم توفر الادوية والعلاجات اللازمة في عيادة وكالة الاغاثة الدولية الموجودة في المخيم ، ويضطر اللاجئون الذين هم بحاجة الى العلاج والتداوي ، الى شراء ما يحتاجون اليه اما من قطرة ، او قطن ، او صبغة اليود ، من الصيدليات الخارجية ليحملوها معهم الى العيادة لتعالجهم الممرضات بواسطتها .

وهذه الشكاوى ، قبل ان تصل الى صفحات الجرائد ، وصلت بالطبع آذان المسؤولين في وكالة الاغاثة الدولية وفي غيرها من المراجع الرسمية او الشبيهة بالرسمية ، ولكن احداً لم يأبه لهذه الشكاوي ، اذ ان اللاجئين في عرف هذه المراجع ، قد اصبحوا ، « اتفه » من ان يهتم بامرهم او شأنهم كما اصبحت الواجبات المترتبة على هذه الهيئات تجاه اللاجئين «مساعدة» او تبرعاً ، لا واجباً محتوماً .

ايها المسؤولون ، لقد فقد اللاجئون كل شيء ، فلا تفقدوهم الماء ، والدواء ، وحق الحياة ....

الغلاء الغلاء ....

ارقام مخيفة .... اضعها بين ايدي القراء ، او على الاصح بين ايدي المسؤولين ، فلعل هذه الارقام تخيفهم ، كما اخافتني انا من قبلهم ....

يباع رطل البندورة اليوم بثلاثين قرشاً وكذلك رطل الفاصوليا .... بينما يباع رطل الموز باربعة وعشرين قرشاً والبندورة تزرع في بلادنا وفي اراضينا ، وتباع بهذا السعر المرتفع بينما يباع رطل التفاح الذي يردنا من ايطاليا قاطعاً البحار ، وراكباً البواخر والقطارات والسيارات بثلاثين قرشاً ايضاً فما السبب في ذلك يا ترى ....

يقال ان البندورة والخضار الاخرى تصدر الى منطقة قنال السويس .... ويقال ان الموز يصدر الى العراق وهذا التصدير سبب هذا الارتفاع في الاسعار.

اما الغنم فللمصدرين والتجار ، واما الغرم فللشعب المسكين الذي قد يستغني عن الموز ولكنه لا يستغني مطلقاً عن «البندورة» فهي غذاء رئيسي للطبقات الفقيرة ...

ثم البترول الذي ينبع في البلاد العربية المجاورة ، ويمر في اراضينا ، يباع في بلادنا باسعار اعلى منها في اي بلد آخر ، وحتى في اي بلد عربي .... ان صفيحة الكاز تباع عندنا بستة واربعين قرشاً بينما تباع في اسرائيل بخمسة عشر قرشاً .. فما السبب في ذلك يا ترى .. انه استغلال الشركات واهمال المسؤولين ...

اننا بحاجة الى سياسة اقتصادية ثابتة ، مرة اخرى ارحموا من في الارض ... يرحمكم من في السماء .

(ناقد ....)

مع هواء

رسالة فتاة أسيرة !

يا حبيبي

ثقيلة ، ثقيلة هي آلامي .

لقد اختفت عن انظاري سهول بلادي وامامي مرحلة اخيرة بين الجبال والوديان لاصبح في بلاد عدوة .

انا لست الوحيدة : لقد استاقوا امامهم جميع فتيات المقاطعة ، واضطررنا كلنا ان نفارق اهلنا ومساكننا ورفاقنا الباكين المنتحبين . اما انا فقد جفت دموعي من غصة الالم .

وتهيأ لي ان اتناول ضفائري وارخيها فوق العجلات الدائرة ابداً

ولكن هذه الرغبة بعيدة المنال لان الجنود المسلحين يحرسون الابواب المغلقة

يا حبيبي

اكتب اليك هذه الكلمات البسيطة على ورقة مثناة . كلمات لا دمت بينها وكونتها لا من دمي ، لان دمي جمد في عروقي وشراييني وقلبي

بل من بقية قلم رصاص احتفظت به بمشقة في جيبي . وعليك انت ان تطلع اقاربنا على ما كتبته .

لقد التحقت بالجبهة ولم يصلني منك نبأ ما .

حتى عنوانك لا ازال اجهله .

فالى اين ، اين اكتب اليك ؟

لم اتمالك نفسي من الضحك ... وليضحك العدو مني سأبعث برسالتي الى السماء وستنقلها الرياح في جريانها .

وربما تأوت اليك مع الامطار

يا حبيبي ،

لقد اجتزنا شطئان نهرنا العريض ، حيث كنا نؤمه ونغرس ازهارنا على حفافيه ، ونلقي في تياره اكاليلنا المضفورة فتطوف قليلا ثم تنزل الى القاع ، ويتراءى لرفاقي ان آمالهم اختفت معها .

اما اكليلي انا فكان يساير النهر ويبتعد الى ما وراء المجهول

وكان يتراءى لي انني اراك مرتديا بزتك العسكرية

وواقفاً على صخر تلوح لي بقبعتك وتبتسم عن بعد

وكانت تصفر في الابعاد طلقات نارية لا تصيبك او انها تصيبك ولا ترديك ولا ترجف انت منها ، ثم نعود ونمشي سوية كما كان عهدنا في السابق ، وقد فكرت ان آلامنا حلم كاذب لانني لا ازال امشي الى جانبك فليس صحيحاً اذن ان الدبابات اجتازت طرقاتنا ، وسهولنا المزروعة قمحاً ، ثم تصورت انني اصبحت في النهاية زوجتك

فتعانقنا وتعالت ضحكاتنا من اعماق النفس .

ما زال اكليلي طافياً يتجه في سبيله ما بالي اطيل تفكيري بالامر ؟ مع انني لا اتفاءل ولا اتطير

يا حبيبي

لقد استحالت الغابة الى دخان

وبارحت الشمس الارض

وعلا الافق فوق الصنوبر قمري الجميل

الربيع

وجاء الربيع فكتبت هذه الفتاة تقول

كل شيء يتراءى لي غير ما هو

في هذا الربيع حتى اسراب العصافير المزقزقة الصائحة

وعبثاً احاول صبغ الشمس العذبة التي استكنت في قلبي ، بالوان زاهية .

انا احلم واكتب على وجه آخر

وحين تجلجل الاصوات المتعالية ، اسمع النداء الارضي القاهر الذي تجاوب في الارجاء السعيدة المحررة . واذا ما تنفس الوطن في الربيع ، اعفى على آثار الشتاء وغسل عيون الشعوب الدامعة الاسيرة

عيون العالم الشرقي المحاطة بالقسوة

الاعشاب تزدحم في كل مكان لتنبت وتطل

لا تزالين نائمة ايتها المدينة العتيقة .. اشعر ان كل شيء مزمع ان يتحرك قريباً وان يرن رنينه في طرقاتك المتعرجة

أتسمعين من خلال الاثير اصواتهم ؟

أتسمعين اناشيد مقاطعاتنا العتيدة كانما هي ازهار انعشتها الحياة .

ستتمتع عيوننا باغفاءتها الهانئة حين ننصت للاقاصيص الزرق التي تجر ذيولها الذهبية وتشيع الضباب الرقيق ، كما يجري في قصور الابطال وفي اعلى كنيسة القديس باسيل

من الذي سيحدث هذا الشاعر السائر في نومه عن فرح عاصمتنا في ايامها الاتية بعد ان ازدهرت لديه البداية

وكان يقول ...

وكان حبيبها في الوقت نفسه يقول :

كان ظل الطائرة فوق الحقول يرسم صليباً ويقسم السهول الى قسمين ثم يقول : « كلا ، ليس بعيداً ذلك اليوم ! انه سيجيء » وتقام مأدبة المجد ، ويحل الفرح في قلوبنا العجلى عديمة الصبر ، ويعم الهدوء حقولنا الرمادية . سيجيء يوم النصر الاكبر . وفي ذلك اليوم يطرح الجميع آمالهم ويغنون وينشدون نشيد النصر ويرتفع الهتاف للوطن في الاراضي المستردة من العدو في نضال بالحراب الوطنية ! نعم ، ولسوف نتكلم في مأدبة الفرح والمجد عن عناد مدفعيتنا وعن طائرتنا التي قسمت السهول الى شطرين ، وعن رفاقنا الاخيار الذين سقطوا في السهول المربدة وادرجوا في دمائهم المحمرة سنتقدم نحو المزارع الملتهبة ونجتاز الحقول السود ونطأ الثلج المفتت . ويفكر كل واحد منا : « كلا » ليس ببعيد ذلك اليوم ! وسنجذب بشدة رشاشاتنا التي تأبطناها .

ترجمة : ع . ع .

وكالة الاغاثة وبطاقات عيد الميلاد ايضاً ! !

موظف اجنبي يقول : انضيع وقت الموظفين في مثل هذه التوافه !!

تلقت «الحوادث» الرسالة التالية من الاستاذ حليم سابا ضابط الارتباط في وكالة الاغاثة الدولية :

اشرتم في عدد مجلتكم الغراء الصادر في ٢٩ تشرين اول الى مسابقة بطاقة عيد الميلاد بين موظفي الوكالة . ويؤسفني بان تكون قد نمت اليكم معلومات خاطئة عن هذا الموضوع اذ لم يكن الغرض من هذه المسابقة اشغال موظفي الوكالة فيها خلال ساعات عملهم أو استعمال اموال الوكالة من اجلها ، وارجوا اعلامكم بهذه المناسبة ان الموظفين الذين يشتركون في في هذه المسابقة يقومون بذلك اثناء اوقات فراغهم الخاصة ومن اموالهم الخاصة . وتفضلوا . . .

الحوادث : هذه هي الرسالة التي تلقتها الحوادث ، وهي تنشرها عملا بحرية النشر شاكرة للوكالة اهتمامها بما تنشره الصحف من انتقادات لتصرفات بعض موظفيها ، وهو اهتمام نرجو ان يستمر ، حتى تقف تلك التصرفات عند حدها ويزول الانتقاد تبعاً لذلك . ولكن ليس في وسع الحوادث الا ان تعلق على هذه الرسالة الرقيقة ، لتضع الحقائق بين ايدي قرائها ، فالحوادث لا تعتمد في ما تنشره على المعلومات الخاطئة وانما على الحقائق والوقائع ، فقد حصلت على نسخة من منشور دوري وزع على عموم موظفي الوكالة في كافة انحاء المملكة يطلب فيه المستر «بيجون» مساعد مدير الوكالة في المملكة من كافة الموظفين التفكير في موضوع المسابقة والاشتراط فيها لمن يشعر في نفسه القدرة على ذلك . وقد الحق هذا المنشور بمنشور آخر حصلت عليه «الحوادث» ايضاً وهو يحدد آخر تاريخ لقبول الاشتراك في المسابقة . وكلا المنشورين مطبوع على ورق وكالة الاغاثة ، وعلى آلاتها الطابعة والناسخة ، وقد وزع في بريد الوكالة على كافة اقسامها في انحاء البلاد ، وعلق على لوحات الاعلانات الرسمية في هذه الاقسام والمفروض ان يعتبرها كل موظف بعد كل هذا جزءاً من عمله الرسمي ، يقوم به اثناء وقت العمل ، ويؤسف الحوادث ان تقول انها علمت من مصدر موثوق ان رئيس احد اقسام الوكالة في مكان ما من المملكة — وهو اجنبي ايضاً — عندما اطلع على المنشور الدوري ثار وقال بالانكليزية ما ترجمته ما هذه السخافة ، انضيع وقت الموظفين في مثل هذه التوافه » .

انباء العلم

آلة لغرس البذور

سيفتتح في لندن في الثالث من كانون الاول المقبل معرض صناعي يعرض فيه بين شتى المعروضات جهاز جديد لغرس البذور يشتمل على سبع فوائد جديدة تمتاز عن الاجهزة السابقة ، واهم هذه الفوائد ان اطارات الجهاز مصنوعة بشكل يضمن عدم التقاط الجهاز للاتربة والاحجار التي تمنع الاستفادة الكلية من الاجهزة المماثلة . وان أدوات خاصة قد اوجدت في الجهاز لتوزيع عدة انواع من البذور في وقت واحد

قرص جديد للتلفون

أدخلت مديرية البرق والبريد العامة في بريطانيا آلة تليفونية جديدة ركب قرصها بشكل يضمن عدم تأثره بالغبار أو الرطوبة أو الاصوات المتداخله

وقد اخترعت هذا الجهاز شركة «جنرال اليكتريك» البريطانية وتقرر وضعه في متناول الجمهور بعد خمس سنوات من أدق التجارب العملية التي تقوم بها المديرية الان في مختلف المناطق وتحت مختلف المؤثرات الجوية

الحوادث

جريدة سياسية اجتماعية مصورة

تصدر صباح « الاثنين » من كل اسبوع

كيف يصبح العالم بعد مرور ٥٠ عاماً

نبوءة عالم امريكي كبير عن اكتشاف القوة الشمسية - مؤتمر عالمي

نيويورك — من كمال عبد المنعم — مراسل الحوادث الخاص — عقد في مدينة منهاتان الامريكية مؤخراً ، مؤتمر عالمي لعلماء الكيمياء في العالم ، اشترك فيه الوف منهم ، وتناولوا بين ما تناولوه من بحوث ومواضيع ما ستكون عليه حالة العالم في نهاية القرن العشرين . وكان من اهم المحاضرات التي القيت في هذا المؤتمر ، محاضرة القاها العالم الكبير الدكتور جيمس برايانت كونانت رئيس جامعة هارفارد ضمنها الكثير من النبوءات العلمية .

العواصم الكبرى

قال البروفسور كونانت في نبوءاته ان نيويورك وباريس ولندن وبرلين وموسكو ، ستظل العواصم الكبرى في العالم ، وستبقى محتفظة بشكلها الحالي المادىء ، اما الشيوعية فلن تسود العالم ، وانما تسود بعض اجزائه ، وسيعيش انصارها واعداؤها ، عيشة التسامح والتساهل ، لا عيشة الخصام والنزاع كما هم اليوم . اما الحرب الذرية فلن تقع بالرغم من كثرة الكلام عنها الآن .

القوة الشمسية

وسيفقد النفط والغاز قيمتهما في نهاية القرن العشرين . ويهمل الناس البحث عنهما وعن مصادرهما ، اما القوة الذرية فسوف لا تعطي المطلوب منها للناس ولكن قوة جديدة ستظهر ويكتشفها العلماء وهي القوة الشمسية التي لا تنضب والتي لا تكلف كثيراً . ومن المتوقع ان يستمر استخراج الفحم الحجري والزيوت المعدنية ، ولكن لا لاستعمالها في الوقود بل في الكثير من الحاجات المنزلية الاخرى .

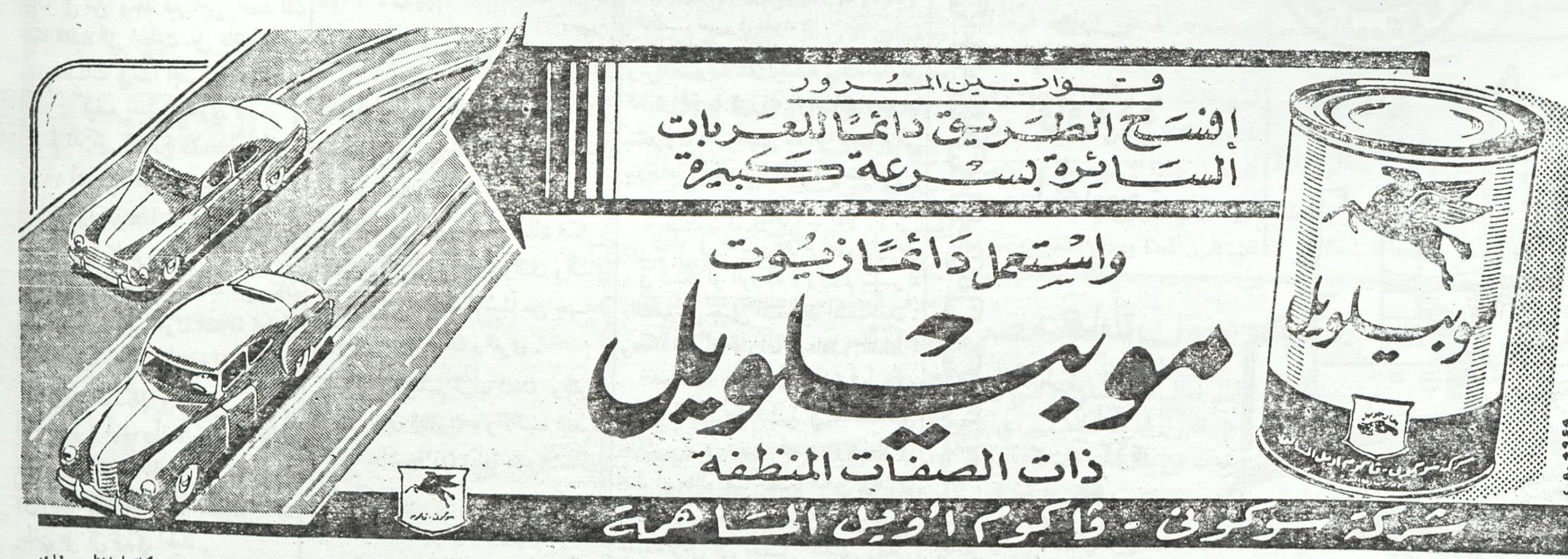
لا مجاعة بعد الان

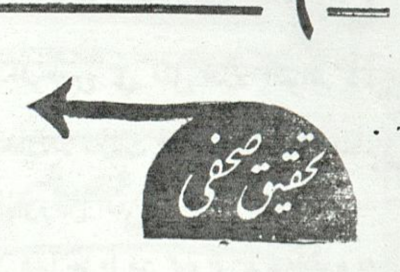
ولا ينتظر ان تقع مجاعات في اواخر القرن العشرين لان المنتوجات الصناعية والزراعية ستغرق اسواق الدنيا وتنتظم معيشة الافراد ، ويستعاض عن المشروبات الروحية بسوائل مصنوعة من الخمر الاصطناعي .

ان استخدام « القوة الشمسية » سيمكن الناس من جعل مياه المحيطات والبحار صالحة للشرب ويصبح من السهل تحويل الصحاري القاحلة الى جنائن غناء ، وربما تم هذا حوالي عام ١٩٨٥ .

ازدياد النسل

ولا خوف من ازدياد النسل وتكاثر سكان العالم بعد ذلك لان الطب يكون قد توصل الى اساليب تحدد عدد الولادات دون ضرر صحي ، ودون ان يعد ذلك مخالفة للشرائع الدينية التي تكون حتما قد تطورت مع تطور الزمن .





«البطالة» خطر يهدد البلاد!

الى أين ؟؟

« إن لكل دولة على وجه الارض مظهراً من مظاهر الحياة ولكل شعب من شعوب هذه الدول صبغة معينة وطريقاً واضحاً يسير عليه سيراً حثيثاً ولكل فرد من هذه الشعوب هدفاً يسعى اليه وغاية ينشدها ، وقد يكون مظهر دولة ما مظهراً صناعياً وعندئذ تكون صبغة الشعب صبغة صناعية فطريقه اذن واضح المعالم جلي الاهداف وهو مجد في اتجاهه عامل على رفع مستوى صناعته بقدر ما يسمح له يومه غير قانع بأمسه ولا جاعلا من حاضره مثلا لغده. بل يسير الى الامام مصمداً في سبيل الصناعة بقدر ما لديه من طاقة مادية وعضلية وعقلية . وقد تكون صبغة الدولة زراعية أو ثقافية أو فنية أو علمية وهكذا . ففي مثل هذه الدول وحيث تقوم السلطات الواعية بحرس طاقة الشعب وتشرف على توجيه هذه الطاقة توجيهاً نافعاً لكي تجعل من إنتاج هذه الطاقة مادة للتعاون الانساني والاستقلال الذاتي . نعم في مثل هذه الدول نجد الشعب الذي يطمئن الى غده ونجد الافراد الذين يعملون على توفير هذه الطمأنينة وجعلها العنصر الاساسي والهدف الاول في الحياة. والطمأنينة تعني القضاء على الخوف من الجوع والبطالة والمرض والجهل والحرب وهي تعني القضاء على استغلال القوي للضعيف واستعباد الغني للفقير »

هل لنا صبغة خاصة ؟

ليست الصعوبة في الاجابة على هذا السؤال ولكن الصعوبة في ان نصارح انفسنا حين نجيب عليه، ان صبغتنا غير حقيقية بل نحن ندعيها ادعاء والحقيقة انه ليس لنا اية صبغة دولية من ناحية الانتاج النافع .

شعب بلا عمل

ولقد سمعت كثيراً من يلوم الشعب الاردني على تكاسله عن العمل وينعته بالتأخر والجمود ولو ان الذي يلوم والذي ينعت نزلا الى هذا الشعب قبل ان يتكلما لوجدا ان الصواب غير ذلك . وهذا هو الشعب الاردني :

اولا – البدو

ثانياً – سكان القرى

ثالثاً – سكان المدن

رابعاً – سكان عمان

وقد يستغرب القارىء هذا التقسيم اذ اعتدنا او اعتاد علماء الاجتماع وغيرهم ان يقسموا الناس الى طبقات اجتماعية فيقال مثلا طبقة العمال من الزراع واصحاب المهن والطبقة المتوسطة والطبقة الحاكمة من الاغنياء واصحاب السلطة . فرأيي اذن أن لا غرابة في هذا التقسيم لان البدو وسكان القرى هم ادنى وافقر طبقة عندنا ثم يأتي سكان المدن في الاولوية ومن ثم سكان عمان ولست اقصد بسكان عمان كل من وجد فيها بل اقصد تلك الفئة القليلة التي اخذت على عاتقها اظهار نظام الطبقات في هذا المجتمع الفقير الصغير

كيف يعيش البدوي ؟

لم تذكر النشرة الاحصائية لعام ١٩٥٠ أي شيء عن البدو في الضفة الشرقية ولكن هذا لا يمنع ان اورد بعض الشيء كما عرفتهم .

البدو يكونون نسبة عالية من سكان الاردن كما انهم يساهمون مساهمة فعالة في ارتفاع نسبة الجهل والفقر والمرض ايضاً فالبدوي اتكالي في كل شيء او على الاصح هو لا أبالي واتكاليته او لا أباليته ليست من النوع الفلسفي بل انها منبعثة عن جهل مطبق وظلام حالك يطغى على كل نور في الحياة .

يعيش البدوي كما تصفه كتب الجغرافيا التي تدرسها وزارة المعارف على تربية الابل والشياه يرتاد الاماكن التي يتوفر فيها الماء والكلأ . وحبذا لو فسرت هذه الكتب للناس كيف يعيش البدوي حقاً وكم يوماً من السنة يعيش .

نعم انه يعيش على الابل والغنم والماعز ولكن كما عاش ابناء قحطان قبل مئات السنين .

يمضي تسعة اشهر سائحاً هائماً على وجهه في الصحارى والبراري يأكل «العرابيد» ان توفرت او ما يسمى خبز النار مكتفياً طول العام بثوب واحد ولا يخضع لاي رقابة صحية او ثقافية اللهم الا لدفع ضريبة تعداد المواشي !

والثلاثة الاشهر الباقية من السنة وهي اشهر الصيف يقضيها البدوي قرب القرى حيث تعبث مواشيه بالمزروعات ويبيع ما يتوفر لديه من جداء وخراف وابل «وحرز» – بعر الجمال – ثم يشتري له حملا او حملين من الشعير والقمح يعود بعدها الى الشرق ليستأنف نومه في الصحراء وهو يغني :

يا عيال يا مشرقين اثنين

يا منيلين المناديل

هذه فئة حرمت كل شيء من مظاهر الحياة العادية ولست اقول مظاهر الحضارة! فماذا عملنا لها وماذا اعدت لها الحكومة؟

لا شيء مطلقاً ! ان البدوي شجاع ذكي امين مخلص الى غير ذلك من الصفات التي تزخر بها اللغة العربية. ولكن البدوي اليوم متعطل واصبح يشعر بلذة في هذه البطالة . لماذا ؟ لان ... بالطبع !!

اولا – من كل عائلة على الاقل نجد شخصاً في الجيش (يصاب) آخر الشهر ببضعة دنانير تعيش بها «الحرمة والعجيان والشايب والعجوز»

ثانياً – ما دام افراد العائلة الكريمة مطمئنين الى ثمن « القهوة والتتن والشاي والسكر » فليقتصدوا شيئاً من جهدهم ويعيشوا قرب المدن والقرى .

ثالثاً – عيشهم قرب المدن والقرى يغريهم « بخبز الطابون » والالبسة النظيفة وغيرها فالنتيجة اذن زيادة عدد الشحاذين والمتسكعين .

كيف يعيش القروي ؟

والقروي هو الجندي المجهول في الاردن وما اظن ان الفرق بعيد بين حياته وحياة البدوي اليومية من الناحية الاجتماعية فكلاهما يعمل ان وجد لديه شيئاً وينام او يتحدث ان لم يجد شيئاً يعمله .

والقروي يساهم ايضاً مساهمة فعالة في رفع مستوى الجهل والفقر والمرض لانه يخضع لنظام بسيط سقيم من الناحية الثقافية والصحية وان كان يخضع خضوعاً كلياً لنظام دفع الضرائب . وهو من الناحية الاقتصادية وما يؤديه للمجتمع من خدمات مادية يتلخص في انه يزرع ارضه بعض الحبوب فينتظر حصادها ثم يدرسها فيذريها ويبيع ما يستغني عنه ليدفع الضريبة .. ويشتري الكسوة أي ما يحتاجه من الملابس ثم يجمع « عدته الزراعية » ويعود الى بيته راكباً حماره وهو يغني :

يا رب يا معبود يا سامع الدعا

يا مرزق الخرسا يا عزيز السحايب

هذا هو القروي الفلاح الذي يعيش اليوم على التمر والذي يكون اكثر من نصف سكان الاردن .

وهنالك ناحية هامة جدير بكل انسان وبكل مسؤول ان يلاحظها في هذا الفلاح راكب الحمار . انه هو الشخص الذي يبيع اطيانه ليبعث ابنه الى الجامعات .

انه هو الشخص الذي اصبح يشعر بان القرية وحياة القرية جحيم لا يطاق وبان ابن المدينة سعيد متبغدد وبانه يجب ان يعيش في المدينة حيث يرى الطبيب والمتصرف وقائد المنطقة والشاويش ! ويزورهم في المناسبات الرسمية مقدماً فروض الواجب والولاء كما يعرفها !

هذا الفلاح هو الذي يترك القرية اليوم ليسكن المدينة ويزيد في عدد المتعطلين والمتسكعين . والمخرج الوحيد الذي يراه الفلاح اكثر اتساعاً من غيره للخروج من القرية هو الجيش ولا يترك وسيلة ما توصله الى الجندية وعندئذ تنتقل العائلة المحترمة للزرقاء وعمان وغيرهما ينتظرون آخر الشهر ليقتاتوا بالدنانير التي يتقاضاها « الجندي الباسل » وعندما يخرج هذا البطل الشجاع من الجيش لا يجد بداً من البقاء في عمان وغيرها حتى ولو عمل « في العتالة او الورشة » وان لم يتيسر له ذلك فهو من جيش المتعطلين المتسكعين . وهكذا نترك الزراعة لبوعاها . القحط !

ماذا عن المدن وعمان ؟

والحديث عن الناس في هذه المناطق شائك واسع يصعب تحديده وضغطه في بحث او مقال . فهنا ينقسم الناس الى فئتين الفئة الاولى تكون الطبقة المتوسطة في مجتمعنا وهي التي تعمل لتعيش وتتقي غائلة الفقر والمرض ومن هذه الطبقة ايضاً تنبثق الفئة الواعية العاملة التي تشعر بضيق الحياة وتحس بضغط المتسلطين . من هذه الطبقة تنبثق الفئة المفكرة النيرة في الاردن هذه الطبقة هي وحدها اليوم التي تحس بألم الواقع وتنظر الى المستقبل نظرة جدية علمية هنا تجد من يتحدث عن الحياة وكيف يجب ان تكون ، ومن يناقش في السياسة والاقتصاد مبيناً لك الخطأ والصواب . هنا تجد ان حوالي اربعة آلاف فتى وفتاة من المكوجي حتى الطبيب يريدون عملا ولو خارج الاردن .

وفي المدن تجد فئة من الاقطاعيين ان صح هذا القول واما في عمان والتي جعلت من ساكنيها طبقة خاصة تتركز الطبقة الرأسمالية التي تمثل بايديها خيوط حياتنا الاقتصادية .

البطالة مظهر عام

في اعتباري ان اللاجئين متعطلون ويبلغ عددهم حوالي ٤٦٧ الف نسمة وفي اعتباري ايضا ان البدو والفلاحين متعطلون وكل من يخالف هذا القول لا اظنه يعيش في الاردن وهنالك اصحاب المهن والصناعات اليدوية ومن يحملون الشهادات الثانوية والجامعية العالية لا يجدون العمل ومن يشك في هذا القول فليسأل المفوضية البريطانية والعراقية والامريكية عمن يسافرون الى الكويت والظهران وليبيا والعراق وامريكا : اليك هذه الارقام من احدى المصادر الموثوق بها :

ان عدد طلبات العمل التي قدمت منذ سنة حتى هذا التاريخ تبلغ حوالي ٣٣٠٠ منها (٢٧٠) اصحابها مدرسون (٣) صيادلة قانونيون (١٣) حملة شهادات جامعية (٢٦) ممرضة (٣) اطباء (٨) مهندسون .

اناس كثيرون يخرجون من الاردن وكثيرون لا يفكرون في العودة انهم يحمدون الله اذا وجدوا لهم عملا ولكن علينا ان نتقي الله اذ تخرج هذه الفئة العاملة ولا تعود . ماذا نقول غداً اذا استمرت هذه الهجرة لبضع سنوات وبقي الجاهل والعاجز والفقير فهل نرضى ان تصبح الاردن ملجأ عجزة ومرضى ؟

ما هي الاسباب ؟؟

اولا – حياة البدو هي حياة البطالة

ثانياً – وضع الفلاح :

أ – المحل فهذه الشكوى دائمة طالما نحن نتكل على ماء السماء .

ب – ضيق الارض بسبب سوء توزيعها ونقص معدل الملكية الذي ينتج عن نظام توزيع الارث مما اضطر الكثيرين الى بيع اراضيهم الضيقة والنزوح الى المدن

ج – انعدام الحياة الاجتماعية في الريف ونزوح الفلاحين الى المدن ومزاحمة غيرهم في العمل .

ثالثاً – ان اللاجىء الذي يعيش على الحسنة في المخيم وجد ان لا بد له من الخروج ليعمل ويشعر الناس بوجوده

رابعاً – عدم تكافؤ الفرص امام الاردنيين في العمل الرسمي وغير الرسمي .

كيف نحل هذه العقدة ؟

ان هذا الوضع الاقتصادي اللطيف لن يقودنا الا الى فقر عام وبطالة عامة فالى المسؤولين ان ارادوا بقاء هذا البلد وحدة اقتصادية وسياسية نقدم هذه الاقتراحات المتواضعة :

اولا – تحضير البدو ولكن ليس عن طريق الجيش وحده .

ثانياً – توزيع الاراضي على من يستطيعون زراعتها واستصلاحها

ثالثا – تحبيب الناس في القرية بعد تنظيمها تنظيما اجتماعياً وعلى وزارة الشؤون الاجتماعية يقع الواجب الاكبر

رابعاً – ادخال اساليب الزراعة الحديثة

خامساً – الحد من الهجرة من الارياف الى المدن

سادساً – تعميم المدارس الزراعية الابتدائية والمتوسطة .

سابعاً – ايجاد جمعيات تعاونية في القرى

هذا من الناحية الزراعية واما الصناعية فعلينا الاخذ بالنقط التالية .

أولا – تشجيع الصناعات اليدوية الصغيرة وحمايتها

ثانياً – ايجاد مشاريع صناعية كبيرة موادها وامكانياتها متوفرة لدينا . كزراعة القطن ونسيجه مثلا .

ثالثاً – وضع قانون لحماية العمل والعمال

رابعاً – تنفيذ مشاريع الري

من أين هذا المال ؟

هذا سؤال وجه علينا صراحة في الاجابة ان اردنا البقاء كوحدة سياسية اقتصادية . ان لدينا رؤوس اموال كافية لبعض المشاريع الزراعية والصناعية الصغيرة . ولكن مشروع الفوسفات ومشروع ميناء العقبة والبحث عن المعادن ومشروع البحر الميت الذي كدنا ان ننساه مثل هذه المشاريع الكبيرة تحتاج الى ملايين الدنانير التي لا تتوفر لدينا ولكن علينا الحصول عليها .

فالدول الصديقة تعتبر الشرق الاوسط اليوم ميداناً يقرر المصير العالمي ونحن نعرف هذا فواجبنا اذن ان نتقدم لهذه الدول بمشاريعنا ونطلب منها رؤوس الاموال اللازمة لتشغيلنا فان وافقت فنحن حقاً أصدقاء والا فان نقطة ترومان الرابعة ومدت النفط مثلها لن تعمل لنا شيئاً اننا نريد بحراً يحمل سفينتنا من خضم الحياة

ونريد ايضاً من المسؤولين منا ان يعتبروا هذه الناحية ولا يكتفوا بطيبة القلب وحفظ العهود نريد منهم ان يكونوا بهلوانات يعرفون اللعب بمهارة ودراية على حبل السياسة العالمية والا فليبحثوا عن سبيل آخر .

يوسف السكواليت

الفقراء ... والعاطلون عن العمل ... في سوق الملابس القديمة !!

صورة من الكرك ... انهم يعيشون في العراء ... منذ خلقوا !!

صورة من عمان ... قصور في الهواء !!

اعلان

تطلب مناقصات تقديم الكتب المدرسية لوزارة المعارف للعام الدراسي ١٩٥٢/٩٥١ فعلى الراغبين في دخول المناقصة مراجعة مكتب مراقب اللوازم بوزارة المالية او رئيس ديوان وزارة المعارف للحصول على لائحة المناقصة. آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس في ١٥ – ١١ – ١٩٥١

لجنة مشتريات وزارة المعارف

طبعت في المطبعة الوطنية * عمان